

لقاء سري يعيد الحرارة بين «بعدا» و«حزب الله»



- شرط اميركي جديد «لتمديد محدود» للطوارئ الدولية
- سيد ثمين لـ «الجيش»: تنسيق بين «عين الحلوة» وفصائل سورية

ميشال نصر

اروقة الامم المتحدة تتعلق بالتجديد لقوات «اليونيفيل»، دفعت بمصادر متابعة الى ابداء اعتقادها بان اولى الارتدادات ستظهر في تسريع بعض المسارات السياسية، خصوصا تلك المتعلقة باعادة تفعيل الحوار بين القوى الداخلية حول تطبيق القرارات الدولية، كما يتوقع ان تشهد العلاقة بين بيروت وواشنطن دفعة اضافية باتجاه بلورة دعم امني واقتصادي مشروط بالاصلاحيات والاستقرار المؤسسي.

وعليه رأت المصادر ان ما بعد الزيارة لن يكون كما قبلها، ان لبنان يقف امام اختبار جديد في ترجمة الرسائل الاميركية

(التتمة ص 9)

جاءت زيارة الثاني توم براك - مورغان اورتاغوس الى بيروت، لتشكل لحظة مفصلية في التوجه الاميركي نحو لبنان في ظل التوترات الداخلية المتصاعدة، والانقسامات السياسية حول مستقبل العلاقات الاقليمية والدولية، لا سيما مع اقتراب موعد تسليم الجيش لخطته في ما يخص حصر السلاح. فالرحلة البيروتية، التي حملت في طياتها مروحة من الرسائل الاستراتيجية، رغم قصر مدتها القياسي، عشية زيارت اميركية استطلاعية اخرى لشيوخ من الكونغرس، وسط ضغوط خارجية متزايدة لدفع بيروت نحو خيارات اكثر وضوحا في التمسك بالاقليمي، وتحركات دبلوماسية تشهدتها

على طريق الديار

قمة ألاسكا: السيادة آخر ضحايا التفاهات

بألا تنضم اوكرانيا الى الحلف الاطلسي. وقد قدم الرئيس الاميركي ترامب ضمانات امنية وعسكرية لاوكرانيا. ولكن هذه الضمانات ستفقد اوروبا من خلال الجيش الفرنسي ومن خلال الجيش الألماني، وربما قوات بريطانية وإيطالية، على ان تقوم واشنطن بالتنسيق في حال تقدم الى مناطق اخرى في اوكرانيا بعد توقيع معاهدة سلام بين روسيا واوركرانيا. ليس سهلا ان تتنازل دولة عن 15% تقريبا من اراضيها وتنسحب عنها سيادتها على هذه الاراضي، وتأخذها دولة اخرى حتى لو كانت دولة كبرى. والرئيس الأوكراني زيلنسكي مهما اعلن عن ارتياحه للضمانات الامنية العسكرية، فانه خسر سيادته على جزء كبير من اراضي اوكرانيا، واورانيا وطنه ودولته.

«الديار»

ما جرى في قمة ألاسكا بين الرئيس الاميركي ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كان اجتماعا بين رجل اعمال ومطور عقاري هو الرئيس الاميركي ترامب وبين رجل مخابرات بنى كل وصوله الى السلطة على اساس تصفية كل من كان في طريقه للوصول الى رئاسته روسيا، وهذه القمة في الاسكا وصلت الى نتيجة حتى الان، مع ان المعلومات لم تنشر. لكن ما تسرب من خلال قنوات التلفزة الاميركية، اشار الى ان روسيا ستأخذ جزءا من اراضي اوكرانيا وتحتفظ بها، كما فعلت سنة 2014 عندما احتلت جزيرة القرم واعلنتها اراضي روسية وواقعة تحت السيادة الروسية. والان هناك 3 مقاطعات طالب بها الرئيس الروسي بوتين، ويبدو ان الرئيس الاميركي ترامب موافق عليها، اضافة الى شرط روسيا

احتقان وتوتر أمني في الساحل السوري: مخاوف من تكرار سيناريو آذار الدامي

14 آب الجاري، وكلاهما يشيران إلى وقوع حالات قتل كانت ترقى عند الأخير إلى مستوى «جرائم حرب»، إلا إن مفاعيل دينك التقريرين بقيت عند حدود «التوثيق»، و «تبرئة الذم»، وفي الغضون جاءت حرائق الساحل، بموجتها المتعاقبتين خلال شهر واحد، لتضفي على الواقع المزوم أبعادا من نوع آخر، وأخطر ما في الأمر إن «المرويات» التي يتداولها الشارع في الساحل، أقله عند العلويين، لا تشبه تلك التي ترددها منابر السلطة الرسمية والإعلامية على حد سواء، لا في المجازر والانتهاكات التي أعقبتها، ولا

(التتمة ص 9)

عبدالمعظم علي عيسى

لا تزال المناخات التي استولدتها مجازر الساحل، 6 - 9 آذار الفائت، هي الحاضرة في الذهن الجمعية لسكانه، وأحدرة سلوك أفرادها، وزاد منها أن طرقت التعاطي مع الدعايات التي خلفتها هذه الأخيرة كانت ضعيفة «المردود» في ذات جريئة ترى أن ما جرى لم يكن له من مبررات تجعل من حدوثه أمرا حتميا، أما «جبر الضرر»، ومداواة جراح الكلومين فقد اقتصر ذكره على الورق، وبالرغم من تقريرين، أولهما محلي صادر عن «اللجنة الوطنية» المستقلة لتقصي الحقائق، وثانيهما أممي صدر يوم



«الوصفات الاميركية» للبنان: طريق قصير للتوتر والفوضى المبرمجة

نور نعمة

وسط المجازر في غزة والاضطرابات والتغييرات في سوريا، تسعى واشنطن ان يواجه لبنان ايضا مصيرا صعبا على غرار ما يحصل في المنطقة، اذ ان الضغط الاميركي المكثف على الدولة اللبنانية في ملف نزع سلاح حزب الله بالطريقة المطروحة مؤخرا، سيؤدي حتما الى فوضى امنية في الداخل اللبناني وربما أحداثا تمتزج بالعنف بما انه لا يمكن ضبط الامور بشكل كامل.

صحيح ان حزب الله اكد انه لن يتصادم مع الجيش اللبناني ولا مع المدنيين ولا أي جهة لبنانية اخرى، انما الاهالي، البيئية الحاضنة للمقاومة، وغير المسلحة ستكون صمام الامان بوجه من يريد تجريد الحزب من

(التتمة ص 9)

أول بويرة استيطانية جنوب سوريا



9

هل يكون تقرير الجيش حول خطة حصر السلاح مخرجا لازمة جلستي 5 و7 آب؟

محمد بلوط 2



جنوب لبنان بين الانسحاب التدريجي والفراغ الأمني: اختبار حاسم لمصير «اليونيفيل»

دوللي بشعلاني 3

حماس تضع نتاياهو في مأزق... هل بات وقف النار في غزة وشيكا؟



7

الدواء بين الغياب والتزوير: المرضى في مواجهة مافيات الفساد والتهريب

مارينا عندس 6



السوق السوداء للمياه في لبنان بأسعار ملتهمبة ومياه ملوثة

ربي أبو فاضل 5





سياسة لبنانية

هل يكون تقرير الجيش حول خطة حصر السلاح مخرجاً لازمة جلستي 5 و 7 آب؟

زيادة تعديده لتغطية مهامه على الاراضي اللبنانية وعلى الحدود.

وتحتاج الخطة الشاملة الى تقسيمها على مراحل تأخذ بعين الاعتبار التنفيذ التدريجي الذي يتوافق مع الظروف الذاتية للمؤسسة العسكرية من جهة ومع الظروف المحيطة بالعملية، وهذا الامر يعزز الاعتقاد ان هناك علامات استفهام حول قدرة الجيش على القيام بالمهمة التي سنوكل اليه في الفترة التي حددها مجلس الوزراء.

وتقول المصادر ان هناك شكوكاً جديدة في امكانية تنفيذ الجيش للخطة المطلوبة في فترة اربعة شهور، عدا عن ان العامل الاساسي الذي يعيق سلامة تنفيذ مثل هذه الخطة مرتبط اولاً بعدم التزام «اسرائيل» بتنفيذ اتفاق وقف النار واستمرار احتلالها واعتدائها على لبنان.

وفي ظل هذا الواقع والمعطيات المحيطة باعداد خطة حصر السلاح بيد الدولة، تبرز اهمية ودقة مهمة قيادة الجيش اليوم والامال المعلقة على تعاملها بمسؤولية وطنية عالية مع هذا الموضوع.

ويشار في هذا المجال الى كلام المدير العام للامن العام السابق اللواء عباس ابراهيم في حديث اذاعي امس وقوله « ان قادة الجيش دأبوا على الحرص على مصلحة الوطن وعدم الانخراط في الصراعات السياسية الداخلية»، مؤكداً معرفته بحرص قائد الجيش العماد رودولف هيكل على وحدة البلد وعلى ان يسير على خطى من سبقوه في هذا النهج».

ويكشف مصدر نيابي مطلع عن ان هناك املا في ان يتحول تقرير الجيش حول خطة حصر السلاح الى مخرج لازمة التي تفاعلت بعد جلستي 5 و 7 آب.

ويقول انه في ضوء الاتصالات والمداولات التي جرت مؤخراً هناك مناخ بان يتحول تقرير الجيش الى مخرج مناسب يصح ويصوب ما جرى، ويفتح الحوار مجدداً لوضع ملف حصر السلاح بيد الدولة في المسار الذي حدده الرئيس بري مؤخراً.

ويضيف ان تقرير الجيش يمكن ان يساعد في تدليل الخلافات داخل الحكومة ويعيد الانتظام فيها.



محددة غير موضوعية ولا تأخذ بعين الاعتبار امكانيات الجيش والظروف المحيطة بهذ الملف.

كيف تعاملت وتتعامل قيادة الجيش مع قرار مجلس الوزراء؟ منذ اعلان القرار المذكور باشرت قيادة الجيش في التحضير لاعداد خطة حصر السلاح بيد الدولة في اجواء من الحرص الشديد. واجرى قائد الجيش العماد رودولف هيكل لقاءات مهمة مع الرؤساء الثلاثة، وعقد اجتماعات داخل المؤسسة العسكرية لتحديد اطار هذه الخطة من كل الجوانب.

ومن الطبيعي ان تحيط قيادة الجيش عملها بدرابرة ودقة، الامر الذي يجعل الحديث عن عناصر وينود هذه الخطة مجرد تكهنات اعلامية.

لكن الاجواء المحيطة باعداد هذه الخطة تؤثر بوضوح الى ان الجيش يأخذ بعين الاعتبار ان تنفيذ خطة حصرية السلاح لن يكون صامداً، وانه يحرص على توفير عناصر تطبيقها من دون اللجوء الى القوة والصدام.

وفي تقدير مصادر مطلعة ان الخطة ستضمن جزءاً مهماً لحاجات الجيش من عتاد عسكري ولوجستي وتقني، ومن

محمد بلوط

تعول الاوساط المراقبة على قدرة وحكمة قيادة الجيش اللبناني في التعامل مع المهمة التي كلفها بها مجلس الوزراء لاعداد خطة حصر السلاح بيد الدولة قبل نهاية هذا الشهر. وتطرحت علامات استفهام عديدة حول جلسة مجلس الوزراء المخصصة لمناقشة هذه الخطة في نهاية الشهر الجاري، لا سيما ان الاسباب التي ادت الى مقاطعة الوزراء الشيعية لجلستي 5 و 7 آب ما زالت قائمة ولم تتوافر اجوبة مرضية بشأنها.

ومنذ ان رمت الحكومة كرة نار ملف السلاح في يد الجيش، اتجهت الانظار الى المؤسسة العسكرية وما يمكن ان تطرحه في خطتها، لا سيما ان المهمة التي اوكلت اليها صعبة وحساسة للغاية، باعتبار انها ليست خطة تقنية مجردة عن الواقع القائم، اكان بالنسبة للامكانيات المحدودة للجيش ام بالنسبة للظروف والعوامل السياسية المحيطة بها.

ويرى مصدر سياسي ان الحكومة استعجلت كثيراً في قرارها المتعلق بالسلاح، وتعاملت مع الضغوط الاميركية وغيرها بانصياع كامل، مفرطة بوجدتها وانتظامها.

ويقول انه كان من المفترض ان تحصل مناقشات ومفاوضات خارج مجلس الوزراء قبل جلستي 5 و 7 آب للتوصل الى مقاربة واقعية للتعامل مع سلاح المقاومة وحزب الله في ظل استمرار العدوان والاحتلال الاسرائيليين بدلا من تجاوز مكون اساسي في البلاد.

وبرأي المصدر ان مثل هذه القرارات لا يجب ان تصدر في ظل الاختلاف والانقسام داخل الحكومة، وهي تحتاج الى اجماع يؤمن سلامة تنفيذها من دون اية مضاعفات وتداعيات سلبية.

ويضيف ان الحكومة ارتكبت خطأين اساسيين: اولاً باتخاذ قرارها خارج الاجماع، وثانياً برمي كرة نار ملف السلاح الى الجيش والطلب اليه وضع خطة شاملة وفق روزنامة زمنية

أكد ان معالجة الملفات السياسية تتم بالتوازي مع متابعة المسائل الاقتصادية

الرئيس عون: متمسكون ببقاء «اليونيفيل» في الجنوب... طوال المدة اللازمة لتنفيذ القرار 1701

وقدم السفير جيتو للرئيس عون صورة تذكارية تمثل يوم الإعلان عن بدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل 80 عاماً، وهي التقطت في القصر الجمهوري في الاوروغواي وتجمع الرئيس الاوروغواي آنذاك مع وزراء ووجوه من الجالية اللبنانية هناك.

■ مؤسسة سعادة للثقافة

وفي قصر بعبدا، وفد من «مؤسسة سعادة للثقافة» برئاسة ميلاد السبيلي الذي اطلع الرئيس عون على نشاطات المؤسسة التي تأسست العام 1999، واقترح السبيلي انشاء «المجلس الأعلى للتحويل الرقمي والذكاء الاصطناعي» برئاسة رئيس الجمهورية، ويضم جميع الأطراف المذكورة ليكون المرجعية الوطنية.

■ وفد تجار جبل لبنان

وكان الرئيس جوزاف عون قد التقى بعد ظهر أمس وفد اتحاد تجار جبل لبنان برئاسة نسيب الجميل، وقال الرئيس عون خلال اللقاء ان «المؤشرات الاقتصادية التي برزت خلال الاشهر الماضية مشجعة، وان الحركة السياحية التي شهدتها لبنان ولا يزال، خلال فصل الصيف، تدل على عودة الثقة العربية والدولية بهذا البلد».

ولفت الى ان «معالجة الملفات السياسية تتم بالتوازي مع متابعة المسائل الاقتصادية، والقاسم المشترك هو مصلحة لبنان وجميع اللبنانيين»، مشيراً الى ان «تراكم المشاكل خلال الأعوام الماضية والذي انعكس سلباً على أكثر من قطاع، لا يمكن إيجاد حلول له دفعة واحدة، بل ان العمل يجري وفق اولويات حددتها الحكومة وتلتزم تنفيذها». وشدد عون على «اهمية الانماء المتوازن الذي التزم تحقيقه في خطاب القسم».

وكان أعضاء وفد اتحاد تجار جبل لبنان طالبوا باعتماد ضرائب عادلة وتسهيل استخدام اليد العاملة الأجنبية للامال التي لا يقوم بها اللبنانيون، إضافة الى مطالب أخرى تتعلق بتنظيم عمل جمعيات التجار في جبل لبنان ومنها ما يتصل بالاجارات للاماكن غير السكنية.



الرئيس عون مع قائد اليونيفيل

وفي هذا الاطار استقبل رئيس لجنة الاشغال والنقل النيابية النائب سجيح عطية الذي تحدث بعد اللقاء فقال: «عرضنا موضوع الاتفاق المتعلق بجنوب لبنان والمقترحات الاميركية، وتحدثنا في الموضوع الإنمائي بشكل عام والاصلاحي، وقد اكد لي الرئيس عون في هذا الخصوص على السير بالمسائل الإصلاحية على المستوى الاقتصادي والمالي، وهو يتابع تفاصيل الملفات، وبخاصة المتعلقة بمكافحة الفساد».

كما استقبل الرئيس عون النائب اديب عبد المسيح. الذي قال: «انثيت على الموقف السيادية الحازمة الهادفة الى قيام دولة قوية، وخصوصاً الحكمة التي يتحلى بها الرئيس عون لتجنب البلاد أي فتنة داخلية وادراكه لخطورة الوضع ودقته واعتماده طريقة مثالية تحقق جمع اللبنانيين ولا تعرض وحدتهم لاي خطر».

■ سفير الاوروغواي

ديبلوماسياً، استقبل الرئيس عون سفير الاوروغواي في لبنان السيد كارلوس جيتو في زيارة وداعية مناسبة انتهاء فترة عمله الديبلوماسية والتي تتزامن مع مرور 80 عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والاوروغواي.

ابلىع رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون قائد القوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل) الجنرال Diodato Abagnara خلال استقباله له قبل ظهر أمس في قصر بعبدا، ان لبنان متمسك ببقاء القوات الدولية في الجنوب في المدة التي يتطلبها تنفيذ القرار 1701 بكامل مدرجاته واستكمال انتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية.

واكد الرئيس عون على ان لبنان بدأ اتصالات مع الدول الأعضاء في مجلس الامن الدولي، والدول الشقيقة والصديقة لتأمين التمديد لـ «اليونيفيل» نظراً الى حاجة لبنان اليها من جهة، ولضرورة المحافظة على الامن والاستقرار في الجنوب ومواكبة مركز الجيش بعد قرار الحكومة بزيادة القوى اللبنانية العاملة في الجنوب الى 10 الاف عسكري، وهذا امر يتطلب تعاوناً مع «اليونيفيل» التي تقوم بواجباتها كاملة وتنتشر في بلدات ومواقع عديدة لها أهميتها في الحفاظ على الامن في الجنوب، وبالتالي فان أي تحديد زمني لانتداب «اليونيفيل» مغاير للحاجة الفعلية اليها سوف يؤثر سلباً في الوضع في الجنوب الذي لا يزال يعاني من احتلال إسرائيل لمساحات من اراضيه.

وفيما اكد الرئيس عون على اهمية التعاون القائم بين الجيش و«اليونيفيل»، فانه نوه خصوصاً بالعلاقات بين القوات الدولية وأهالي البلدات والقرى الجنوبية الذين يلقون كل اهتمام ورعاية صحية واجتماعية وتربوية من القوات المشاركة في «اليونيفيل».

وكان الجنرال Abagnara الذي رافقه مستشاره السياسي Herve lecoq تداول مع الرئيس عون في الوضع الراهن في الجنوب وعمل القوات الدولية والمداولات الجارية في الأمم المتحدة تمهيداً لتمديد لـ «اليونيفيل» لفترة في الأسبوع المقبل.

■ لقاءات نيابية

الى ذلك، كانت للرئيس عون لقاءات نيابية وديبلوماسية.

سلام ألقى الملك عبدالله وتأكيد على دعم الأردن الكامل

لبنان في تعزيز أمنه والحفاظ على سيادته وأستقراره

كما أكد «ضرورة بذل كل الجهود لوقف الحرب على غزة والاعتداءات في الضفة الغربية والتصعيد الخطير في المنطقة».

وأشار إلى أن «إسرائيل تتحمل وحدها كامل المسؤولية الإنسانية والقانونية عن انهيار النظام الإغاثي في غزة».

وأكمل: «نحن أمام مأساة كل يوم نشاهدها في غزة، حيث التجويع والقتل والمجازر التي تتم يومياً، ويجب فتح كل المعابر لإيصال المساعدات المطلوبة لإنقاذ أهلنا وأطفال غزة».

بدوره، أشاد سلام، بدور الأردن بقيادة الملك عبدالله الثاني في دعم لبنان والوقوف إلى جانبه في كل المراحل»، وأكد أنها مواقف تاريخية واستراتيجية مقدرّة.

واعتبر ان «إسرائيل من غزلة في غزلة في العالم في ظل ما تقوم به من إجراءات في غزة والضفة الغربية».

وأشار الى ان «صوت الأردن مسموح في العالم ولبنان يحتاج إلى هذا الدور في هذه المرحلة التي يمرّ به».

وكان وصل سلام إلى مطار الملكة علياء الدولي في عمان في المملكة الأردنية الهاشمية، يرافقه وزير الدفاع ميشال منسى ووزير الخارجية يوسف رجي.

وكان في استقباله وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء عبد اللطيف الجداوي، إلى جانب طاقم السفارة اللبنانية في عمان، وسفير المملكة الأردنية الهاشمية في لبنان وليد الحديد.



الملك عبدالله مستقبلاً سلام

سياسات التوحّش والتطرّف التي تنتهجها»، كما نقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا».

وأضاف خلال مباحثاته مع رئيس مجلس الوزراء نواف سلام الذي يقوم بزيارة رسمية لاردن: «نسمع عن رؤى وطروحات مغزاهما هو استدامة الحرب بلا نهاية مثل الأوهام عن إسرائيل الكبرى لدى السّاسة المنطرفين في إسرائيل، لكن الواقع كله يشير إلى سياسات تعمق الكراهية والحقد نتيجة استمرار المجازر، ولن تغفر لها شعوب العالم والمنطقة».

وذكر أن «الاحتلال الإسرائيلي واستمراره للأراضي اللبنانية أمر مدان»، مشدداً على «ضرورة إتمام اتفاقية وقف إطلاق النار بالكامل ووقف الاعتداءات المستمرة على الأراضي اللبنانية».

في إطار زيارته الرسمية إلى العاصمة الأردنية عمان، استقبل الملك عبدالله الثاني رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، وأكد دعم الأردن الكامل للبنان في تعزيز أمنه والحفاظ على سيادته»، بحسب بيان للديوان الملكي الهاشمي.

وأشار الملك عبدالله خلال اللقاء بحضور ولي العهد الأمير الحسين ورئيس الوزراء الأردني جعفر حسان، إلى «اهمية توسيع التعاون بين الأردن ولبنان في مختلف المجالات، لا سيما الاقتصادية»، مشدداً على «إدانة التنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة لتحقيق الاستقرار الإقليمي».

وناقش الجانبان اللبناني والأردني في الشأن السوري، إذ اعتبر الملك عبدالله أن «أمن سوريا واستقرارها أولوية مشتركة»، لافتاً إلى «دعم الأردن لجهود الأشقاء السوريين في الحفاظ على استقرار بلدهم وسيادته وسلامة مواطنيه».

وعلى صعيد المستجدات بالمنطقة، جدد ملك الأردن التأكيد على «ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، وزيادة تدفق المساعدات الإنسانية للأهالي للحد من معاناتهم»، كما أعاد التأكيد على رفض الأردن القاطع لخطط إسرائيل الرامية لتوسيع نفوذها في الضفة الغربية والمنطقة».

والتقى سلام نظيره الاردني جعفر حسان في عمان وأكداً على ضرورة بذل كل الجهود لوقف الحرب في غزة والاعتداءات في الضفة الغربية والتصعيد الخطير في المنطقة. وقال حسان: «إن الواقع لا يشير إلى وهم إسرائيل الكبرى بل إلى إسرائيل المنبوذة المغزولة المحاربة المحاصرة، بنسب

أما أن للشيعنة أن يستريحوا؟



نبيه البرجي

أما أن للشيعنة أن يستريحوا من الأمهم؟ لا ندري ما اذا كان التاريخ (ولا نقول الله) قد أرهقهم أم هم أرهقوا التاريخ (ولا نقول الله). بعدما رأوا في أنفسهم الثورة، بالنهايات التراجيدية دائماً، والسؤال هو السلطة. لا بأس من الناحية الأخلاقية أو السياسية أو الدينية، لكن زمن الثورات انقضى، كذلك زمن القضايا - القضايا الكبرى - وحتى القضايا الصغرى.

ولكن متى تعامل الغريبيون، على صفتي الأطلسي، مع العرب ككائنات بشرية؟ هذا يبدأ جلياً في المؤتمرات التي عقدت ابان الحرب العالمية الأولى أو بعدها، وحيث تم تقطيع التركة العثمانية بالسكين.

ولكن ليشكل لبنان الاستثناء. ذلك الكوكبيل البشري الذي أضفى عليه الوجود المسيحي نكهة خاصة، بالنظر للتعامل الثقافي، وحتى الروحي، مع الغرب، وان كان أوليغيبه روا قد لاحظ «موت الروح» هناك.

الشيعنة كانوا دوماً ضحايا دوران الأزمنة، لنسأل كما سأل أرتوند توينبي ما اذا كان التاريخ هو الذي يمتطي ظهر الشيطان أم العكس. انهم ضحايا الجغرافيا أيضاً. الدولة التي من دون سقف تركت الشيعنة من دون سقف اذا كان لأحدكم أن يتذكر مجزرة حولا، عام 1948 لتكون المصيبة الكبرى بتسليم مفاتيح الجنوب الى ياسر عرفات الذي كانت تعنيه الدولة (السلطة) ولو على ظهر حمار.

هكذا شقت دبابات أرييل شارون الطريق الى القصر الجمهوري من خلال تلك الكوميديا الثورية، بثقافة الكاتويشا التي كانت تطلق من داخل القري، لسترد إسرائيل، وتقتل من تقتل، وتدمر ما تدمر. للأشقاء العرب، بالحملة الاعلامية الكاسحة ضد

«حزب الله»، وبالدعم المفتوح للقوى السياسية اللبنانية المناوئة له، نقول ان المسؤول عن كل ما حدث في جنوب لبنان هو الدولة التي قامت على أغرب قاعدة فلسفية في العالم «قوة لبنان في ضعفه». لا أحد من العرب الذين أيوا استيلاء منظمة التحرير على الجنوب، وقف الى جانب المقاومة في لبنان، وقبل، وبعد ظهور «حزب الله»، ما أتاح لايران دخول الى عمق الحالة اللبنانية، بايديولوجيا ثورية، بخلفيات جيوسياسية أو جيوسراتيجية، أمبراطورية، تنوخى الوصول الى ضفاف المتوسط، على غرار ما حدث في القرن الثالث قبل الميلاد، أي أيام السلالة الأخمينية.

ولكن لولا الدعم المالي، والعسكري، الإيراني هل كان باستطاعة المقاومة اجتثاث الأقدام الهمجية من الجنوب اللبناني، بعدما كان آلاف الجنود المصريين، في حرب حزيران 1967، يلوذون بالفرار أمام دبابات حاييم بارليف، في صحراء سيناء، وكذلك آلاف الجنود السوريين، أمام دبابات اسحق رابين، من مرتفعات الجولان، إضافة الى آلاف الجنود الأردنيين، أمام دبابات موشي دايان، من القدس والضفة الغربية.

ألم يقل أرييل شارون، في حرب 1973، «لو شئت لوصلت دباباتي الى القاهرة؟ لتقوى الى سنوات التوقف». الى أن أصبح العالم العربي كله، ومن المحيط الى الخليج، في قبضة الحاخامات الذين يقيمون الصلوات الآن احتفاءً بقرب قيام إسرائيل الكبرى. أي دولة، وأي قوة، تستطيع منعها من ذلك، وبعدما أظهرت التطورات أن لا دور، حتى ولا وجود للعرب، المنتسغين بصراع القبائل، وصراع الطوائف، على المسرح الدولي، أو على المسرح الإقليمي؟

مورغان أورتاغوس كانت تعطي الأوامر في بيروت بالاصبح المرمع بنجمة داود، رمز الدولة العربية، كما لسوا أنها الملكة كاترينا، أو الملكة فيكتوريا، أو لكأنها الريف النسائي، بالرغم من جمالها، لكالبغولا. والآن تبشرنا إحدى الناشطات التي تروج لكل ما هو أميركي، ولكل ما هو اسرائيلي، بأن أورتاغوس عاندة للامسك بالملف اللبناني، وهي التي كانت تحت على قطع رؤوس الشيعنة، بل وقطع رؤوس كل الذين يرفعون الصوت في وجه إسرائيل، دون أن تخبرنا لماذا أبدل توماس براك، هكذا فجأة، ديبلوماسية القبضة الغليظة ديبلوماسية القبضة الناعمة.

تعلم ما كانت الملابس الإقليمية وراء «حرب الاسناد»، وبعدما كان السيد حسن نصرالله قد قال «هذا ليس وقت الساعة الكبرى»، لتكون الساعة الكبرى لبنيامين نتنياهو. هكذا وضع الشيعنة أنفسهم قربانين لقضية لم تعد موجودة الا في القبور، أو في قصائد الذين لم يبق منهم أحد على قيد الحياة.

المشهد سريالي. كل الطوائف اللبنانية ضد الشيعنة، وكل القبائل العربية ضد الشيعنة، لكونهم يشكلون البؤرة الإيرانية في قلب لبنان كما في قلب المنطقة. لا أحد هناك كورثة للأئمة، وكورثة للأبناء، سوى الأميركيين وسوى الإسرائيلييين.

نقول للشيعنة، باستشراف ثقافة المصالح، وثقافة الأسواق، بما في ذلك أسواق الخناصنة، ان زمن القضايا قد انقضى. لا عرب هناك، ولا مسلمون، ولا حتى مسيحيون، قصاصات بشرية مبعثرة في تلك المنطقة الضائعة، والمرشعة الأبواب.

كفى ذلك التعلق العبثي بفلسفة المظلومية. كيف للطائفة التي قهرت إسرائيل على أرض الجنوب، وجعلت الميركافا تهب في وادي الرجيع، ان تبكي على مصيرها؟ الشيخ نعيم قاسم رجع الصوت الذي وصل الى البيت الأبيض (لاحظتم اللغة الرقيقة لتوماس براك وذاك الهذيان في وجه مورغان أورتاغوس). الدولة غير المقاومة. يا فخامة الرئيس... هل تنق بنتنياهو؟ وهل تنق بترامب؟ أنت تحتاج الى صوت الأمين العام لـ«حزب الله»، وقد ارتفع حيثما كان يفترض أن يرتفع...

سياسة لبنانية

جنوب لبنان بين الانسحاب التدريجي والفرغ الأمني: اختبار حاسم لمصير «اليونيفيل»

دولي بشعلاني

لن يكون أمر التمديد لسنة واحدة إضافية لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة «اليونيفيل» في مجلس الأمن، الأسبوع المقبل، سهلاً هذه المرة... والسبب الرئيسي يعود إلى التفاوت في المقاربة الأميركية - الإسرائيلية، والأوروبية لمشروع القرار الفرنسي الذي يدعو إلى «التمديد لولاية «اليونيفيل» لعام إضافي ينتهي في 31 آب من العام 2026، تمهيداً لانسحابها تدريجياً من جنوب لبنان، بعد أن تصبح الدولة اللبنانية الضامنة الوحيدة للأمن فيه».

جلسة مجلس الامن



وتتكفّف الاتصالات الدبلوماسية في أروقة الأمم المتحدة، لا سيما بعد أن تحوّل موضوع التمديد «اليونيفيل» من إجراء روتيني سنوي إلى كباش سياسي بين الأطراف الدولية والإقليمية. وتحصل المواجهة الكبرى، على ما تؤكد أوساط دبلوماسية مطلعة، بين الولايات المتحدة الأميركية، والدول الأوروبية وعلى رأسها فرنسا وإيطاليا وبريطانيا. فالولايات المتحدة ترفض فكرة التمديد للقوة الدولية لمدة عام إضافي. وقد علّنت موقفها هذا الذي أبلغته المفوضية الأميركية مورغان اورتاغوس إلى المسؤولين اللبنانيين خلال مرافقتها للمبعوث الأميركي توم باراك أثناء زيارته الأخيرة إلى لبنان في 18 آب الجاري، مشيرة إلى أنّ بلاده غير متحمسة لهذا التمديد. وشرحت أسباب عدم الحماسة هذه، بما سبق وأعلنته إدارة الرئيس دونالد ترامب بشأن «اليونيفيل» هي بعثة غير فعّالة وتشكل هدراً للإفراق ولا سيما أنّ التمويل الذي يُدّم لها لا يتلاءم مع ما تقوم به من «مهام متقوصة»، معتبرة أنها تؤخر الهدف المتمثل في تقليص نفوذ حزب الله وتسليم الجيش اللبناني السيطرة الكاملة على الجنوب. ولهذا قد تكون مع بقائها في الجنوب لمدة نصف سنة ليس أكثر، على أن يتمّ العمل خلال هذه الفترة من قبل «اليونيفيل» على تدريب الجيش اللبناني. ويكون وجودها كفترة انتقالية يجري خلالها تفكيك الالغام كافة، وبدء الجيش بانتشاره كاملاً وفرض سيطرته على المنطقة الجنوبية إلى حين انسحاب «اليونيفيل» نهائياً. في حين تعمل فرنسا من أجل تحقيق الإجماع في مجلس الأمن على صيغة مشروع قرارها، كونها حاملة لواء، والذي يدعو إلى التمديد لمدة عام لليونيفيل قبل البحث في أي جدول زمني. ولهذا تكثف جهودها واتصالاتها

بالدول الأعضاء في مجلس الأمن لتحقيق هذا الإجماع، قبل انعقاد جلسة التصويت المقررة يوم الاثنين المقبل في 25 آب الجاري قبل انتهاء ولاية «اليونيفيل» في 31 منه.

وتقول الأوساط الدبلوماسية إنّ مناقشة مشروع القرار الذي قُدّمته فرنسا بدأت الاثنين المنصرم في مجلس الأمن الدولي. وتُعارض الولايات المتحدة و «إسرائيل» هذا التمديد. وإذ تدعو هذه الأخيرة إلى ضرورة الإنهاء الفوري لعمليات قوَّات «اليونيفيل»، كونها فشلت، من وجهة نظرها، في مهمتها الأساسية وهي «منع تمركز حزب الله جنوب نهر الليطاني»، لم تُحدّد أميركا حتى الساعة موقفاً من التمديد. غير أنّ ما قام به وزير خارجيتها ماركسو ريبو أخيراً، من خلال التوقيع على خطة تقضي بإنهاء عمل قوَّات «اليونيفيل»، خلال ستة أشهر، وذلك بعد خفض كبير في مساهمة الولايات المتحدة في تمويل القوة، جاء ليُظهر موقفها الداعي إلى التمديد للقوات لمدة نصف عام فقط. وهذا الأمر يتلاءم، وفق الأوساط، مع الورقة الأميركية التي حملها براك إلى المسؤولين اللبنانيين، والتي تنص على جدول زمني لنزع سلاح حزب الله والقصاصات الفلسطينية خلال 6 أشهر. وهذا يعني أنّ الولايات المتحدة ترى أنّه بعد تطبيق اتفاق وقف الأعمال العدائية ونزع سلاح الحزب وانسحابه بالتالي من التلال الخمس، لا يعود هناك من حاجة إلى بقاء «اليونيفيل» في جنوب لبنان، لا سيما بعد أن يتسلم الجيش اللبناني زمام الأمور. إلا أنّ هذا الأمر يبقى ضمن الاقتراحات التي قد لا تتوافق مع الظروف. ولكن بطبيعة الحال، فإنّه في حال حصول الإجماع على مشروع القرار، على ما ترى الأوساط، فإنّ الولايات المتحدة قد لا تستخدم حقّ النقض «الفيتو» في وجه هذا المشروع، وإن كان الاحتمال يبقى وارداً. وكان أكد المتحدث باسم «اليونيفيل» أندريا تيننتي، أنّ البعثة لم تتلق أي إخطار من

الولايات المتحدة بشأن إنهاء مهمتها، مشدداً على أن مجلس الأمن سيناقش مستقبل «اليونيفيل»، وليس مهمة البعثة بحد ذاتها. ويقوم لبنان بمتابعة موضوع التمديد لليونيفيل في الداخل، كما في مجلس الأمن الدولي لإقناع الدول الأعضاء بأهمية استمرار عمل هذه القوَّات لعام إضافي، إلى جانب إقناع الولايات المتحدة بعدم استخدام حقّ النقض وإنهاء عمل «اليونيفيل» في هذه اللحظة الحاسمة والمصيرية. فلبنان إلى جانب الدول الأوروبية على قناعة بأنّ إنهاء عمل «اليونيفيل» حالياً، يُشكل كارثة كبيرة، لما لها من دور محوري وحاسم في الحفاظ على الأمن والاستقرار على طول الخط الأزرق، لا بد من تلافيتها. ولهذا يسعى إلى تأمين تجديد التفويض لليونيفيل وفق الصيغة التي يتمسك بها. فمغادرة القوَّات الدولية الجنوب اليوم، على ما تشرح الأوساط المطلعة، في توقيت غير مناسب، من شأنه خلق فراغ أمني قد يتمّ استغلاله. كما أنّه قد يضع الجيش اللبناني في مواجهة الجيش «الإسرائيلي»، والجمع يعلم القدرات العسكرية المتواضعة للجيش. ولهذا أبلغ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون قائد القوات الدولية العاملة في الجنوب الجنرال يوداتو أبانيارا خلال استقباله له أمس الثلاثاء، أنّ «لبنان متمسك ببقاء القوات الدولية في الجنوب في المدة التي يتطلبها تنفيذ القرار 1701 بكامل مندرجاته واستكمال انتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية»، مشيراً إلى أنّ «أي تحديد زمني لتدابير «اليونيفيل» مغاير للحاجة الفعلية إليها وسوف يؤثر سلباً بالوضع في الجنوب الذي لا يزال يعاني من احتلال إسرائيل لمساحات من أراضيه».

وتتوقع الأوساط الدبلوماسية حصول المزيد من المشاورات خلال الأسبوع الجاري حول المسودة بين فرنسا والولايات المتحدة. على أن يتمّ التداول بالاقتراحات «حول إعادة تشكيل مهام البعثة، وربما توسيع عملها في مؤازرة الجيش اللبناني لحماية ومراقبة كامل الحدود اللبنانية، وليس على تفكيكها حالياً أو إنهاء عملها، الأمر الذي قد يساعد على استمالة الولايات المتحدة وتلين موقفها. ويبدو، بحسب المعلومات، أنّ الولايات المتحدة قد اقتنعت بضرورة تمديد ولاية «اليونيفيل» لعام إضافي واحد، على أن يلي ذلك البحث في إمكان إنهاء المهمة بعد ستة أشهر، في حال كانت الظروف ملائمة لمثل هذا الأمر.

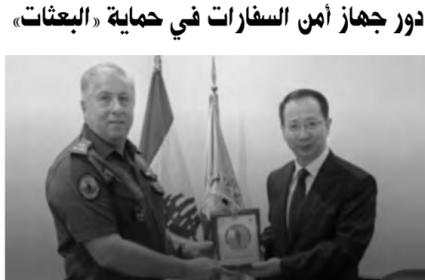
هيكل استقبال قائد «اليونيفيل» والسفير المعين في تركيا



هيكل وسفير لبنان في تركيا

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه في البرزة، قائد قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان - اليونيفيل اللواء ديوداتو أبانيارا Diodato Abagnara، وتمّ التداول في سبل التعاون والتنسيق بين الجيش و «اليونيفيل». كما استقبل سفير لبنان المعين لدى تركيا منير عانوتي، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان.

سفير الصين زار العميد كرنيب مقدرا



العميد كرنيب مع سفير الصين

استقبل قائد جهاز أمن السفارات والإدارات والمؤسسات العامة في قوى الأمن الداخلي العميد موسى كرنيب، سفير جمهورية الصين الشعبية تشن تشوانونغ، شاكرًا ومقدراً - الدور الأمني والجهود التي يقدمها الجهاز لحماية السفارة الصينية والبعثات الدبلوماسية العاملة في لبنان، مبدياً إستعداده لتفعيل التعاون المشترك وتقديم الدعم اللازم. وتمّ في خلال اللقاء أيضاً التداول في الأوضاع العامة في لبنان.

اللواء شقير التقى سفير الهند



اللواء شقير مع سفير الهند

استقبل المدير العام للأمن العام حسن شقير في مكتبه سفير الهند في لبنان محمد نور الرحمن شيخ في زيارة تعارف، وكانت مناسبة هنا فيها اللواء شقير جمهورية الهند بمناسبة ذكرى إستقلالها بـ 15 آب.

بيرم: على السلطة عدم نقل المشكلة من مواجهة العدو الإسرائيلي إلى الداخل



بيرم وقبيسي خلال المناسبة

يعمن في الاعتداءات والخروق». ختم: «نحن التزمنا الاتفاق، بينما العدو لم يلتزمه. لذلك نقول: لا نتلقوا المشكلة إلى الداخل اللبناني، لأن الدولة التي تمشي على الإملاءات، والعدو الذي لا يكتفي بالتنازلات، سيقدواننا إلى منحدر خطر. إننا نضع الأمل في لبنان بوعينا، بقوتنا، بحكمتنا، وبصبرنا. هذا الصبر لا يعني ضعفاً ولا تراجعاً، بل يعني أننا نمنح النصيحة ونطالب بالعودة إلى جادة العقل والنصحة المطلب أن يكون في الحكومة رجال دولة ينتبهون إلى ما يربحون أنفسهم فيه».

■ بيرم ■

وألقى بيرم كلمة قال فيها: «نحن اليوم في مدينة النبطية التي تحمل رمزية الإمام الحسين، رمزية البذل والعطاء والتعاون والتعاضد، رمزية الصمود والمقاومة والبقاء وصناعة الحياة العزيرة. عندما نجتمع اليوم بحضور العلم هذا، فإننا نؤكد إرادة الحياة وصناعة الأقتدار. من هنا نوجّه الدعوة إلى السلطة في لبنان والحكومة اللبنانية: عندما نحذّر، لا يجب أن يُفسّر الأمر تهديداً، بل توجيهاً ونصيحة، فنحن من أكثر الناس حرصاً على الدستور اللبناني، وعلى الاجتماع السياسي اللبناني، وعلى بناء دولة مقادرة بجيش قوي قادر على حماية الوطن. ضحينا كثيراً من أجل هذا البلد. مجتمع المقاومة يعزز الدولة ولا يرفضها، بل يمدّها بمقومات الصمود. فإذا مُنعت الدولة من أن تكون قوية، فعلينا على الأقل أن تكون مقادرة باستثمار عناصر القوة الموجودة في مجتمعها».

ورأى أنّ «الشعب، وفق الدستور، هو مصدر السلطات. وعندما تعجز الدولة عن الدفاع عنا، ينبري الشعب للدفاع وصناعة العزة والاقتردار. من هنا كانت ثقافة المقاومة. دعوتنا للسلطة في لبنان ألا تنقل المشكلة من مواجهة العدو إلى الداخل، لأن العدو هو من

سقوط مسيرة اسرائيلية في بنت جبيل واربعه جرحى في الخيام

سقطت طائرة استطلاع مسيرة تابعة للعدو الإسرائيلي على سطح أحد المنازل في مدينة بنت جبيل، وكانت قوة معادية قد فجرت منزلاً في حي الكسار في بلدة ميس الجبل بعد اختراق الحدود والتوغّل داخل الأراضي اللبنانية شرق البلاد. وأشارت أخرى صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن «أنّ قنبلة ألقتها

سقطت طائرة استطلاع مسيرة تابعة للعدو الإسرائيلي على سطح أحد المنازل في مدينة بنت جبيل، وكانت قوة معادية قد فجرت منزلاً في حي الكسار في بلدة ميس الجبل بعد اختراق الحدود والتوغّل داخل الأراضي اللبنانية شرق البلاد. وأشارت أخرى صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن «أنّ قنبلة ألقتها

بري تابع برامج عمل وزارتي الاشغال والصحة



بري مع وزير الصحة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وزير الاشغال العامة والنقل فايز رساماني حيث جرى عرض للاوضاع العامة والمستجدات وبرامج عمل وزارة الاشغال. الرئيس بري تابع أيضاً المستجدات السياسية وشؤوناً متصلة بالقطاعين الصحي والإستشفائي خلال لقائه وزير الصحة ركان ناصر الدين.

نصار بحث التعاون مع السفير البلغاري

استقبل وزير العدل الحمادي عادل نصار في مكتبه بالوزارة سفير بلغاريا لدى لبنان ياسين توموف حيث جرى البحث في العلاقات الثنائية بين لبنان وبلغاريا على الصعيدين الحقوقي والقضائي، وذلك في حضور مستشارة الوزير المحامية لارا سعادة.



نصار والسفير البلغاري

وديع الخازن: موقف برّي بعد لقاء برّاك خارطة طريق لتبديد الشكوك

الأقرباء. فالوصول إلى حلّ يرضي الجميع لا يمكن أن يتحقق إلا عبر مقاربة شاملة تراعي الهواجس وتستجيب للتطلعات في آن معاً». ختم: «إن لبنان، وهو يمرر في واحدة من أدقّ مراحلها، يحتاج إلى مبادرات كهذه تُعيد الثقة بين أبنائه وتفتح نوافذ الأمل أمام شعبه. ومن هنا، فإنّ اعتبار موقف الرئيس برّي خارطة طريق، هو بمثابة دعوة صريحة لكل القوى السياسية للانخراط بجدية في هذا المسار، بعيداً عن الحسابات الضيقة، خدمة للمصلحة الوطنية العليا وللاستقرار الذي يبقّى حاجة وضرورة للجميع».

دريان: لن يكون هناك فتنة طائفية وسنقف سداً منيعاً أمام أي تحريض



خلال التكريم

ما عاناه من الأزمات. لبنان يمرر مرحلة حساسة وواقعية جدا مع تصاعد الخطاب السياسي في الآونة الأخيرة وخصوصاً على بعض الموضوعات المختلف في معالجتها، مما يتطلب منا تعزيز وحدتنا وتكثفنا وتعاوننا لإعادة بناء دولتنا والالتفاف حولها ودعم مؤسساتها الشرعية لكي ننهض بوطننا».

أضاف: «لن يكون هناك فتنة مذهبية او طائفية أو حرب أهلية في لبنان، لأننا جميعاً لا نريد هذا الأمر أبداً، وسنقف سداً منيعاً أمام أي تحريض بهذا الخصوص، ما نريده في لبنان السيد الحر العربي المستقل على جميع أراضيه، فقير هذا المنطق يدخلنا في متاهات كثيرة، وعلينا أن نتمسك بعمقنا العربي الذي نعزّز بالانتماء إليه».

أقيم حفل تكريمي على شرف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دريان، بدعوة من رئيس مجلس أمناء صندوق الزكاة في لبنان القنصل محمد الجوزو، في دارته في الجبل - بضمون الضيعة، في حضور وزير الداخلية والبلديات العميد احمد الجار، المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى اللواء الركن محمد المصطفى، أمين الفتوى في الجمهورية اللبنانية الشيخ أمين الكردوي، رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي شارل عربيد وفاعليات نيابية ووزارية. بداية، تحدث الجوزو واعتبر ان «المفتي دريان ركيزة من ركائز الوحدة الوطنية»، و«أكد دعمه لدار الفتوى ومؤسساتها، وفي طليعتها صندوق الزكاة الذي كان وسيعيقى صرحاً إنسانياً رائداً في خدمة المحتاجين في المجتمع وفي دعم المبادرات الخيرية والاجتماعية».

ثمّ تحدث المفتي دريان وقال: «صندوق الزكاة أثبت كفاءته وجدارته وشفافيته في الأعمال التي يقوم بها، لسد الحاجة من حاجات أهلنا وأبنائنا في هذا البلد الذي عانى

لقاء بين أرسلان ومشايخ الدرور

التقى رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال أرسلان في دارته في خلدة عدداً من مشايخ طائفة الموحدين الدرور من مختلف المناطق اللبنانية، وناقش معهم التطوّرات الراهنة في المنطقة، ولا سيما أحداث محافظة السويداء السورية.



أرسلان مع المشايخ

كراهي تابعت تحضيرات ألعام الدراسي وقررت اعتماد أربعة أيام تدريس أسبوعياً

ترأسّت وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريمّا كراهي، اجتماعاً إدارياً ضمّ المدير العام للتربية فادي بريق ومديري التعليم والإرشاد والتوجيه. وتمّ طرح ومناقشة مواضيع تتعلق بالمنهج المعتمد للعام الدراسي الجديد بالتعاون مع التربويين للبحوث والإنماء، وإمكانات دمج الصفوف، ومهام الناظر وإمكانيات المكتبة. وتمّ البحث في متابعة التحضيرات لانطلاق العام الدراسي الجديد، ومن أبرز المواضيع عدد أيام التدريس ومدّة حصة التدريس وبالتالي الدوام اليومي والأسبوعي مع الأخذ في

اعتبار المدارس التي تعتمد دوامين قبل الظهر وبعده، كما كان تأكيد على إنجاز المناقشات قبل بدء العام الدراسي، وإعطاء الأولوية لتأمين أفراد الهيئة التعليمية للمدارس كافة. وتحضير المختبر والأساتذة الاحتياط. وأكدت الوزيرة كراهي أنّها مع «الإدارة وجميع المعنيين للوقوف إلى جانب أفراد الهيئة التعليمية والمديرين من أجل إنجاز عام دراسي مميز». وأكدت «اعتماد أربعة أيام تدريس أسبوعياً».

وأشارت الوزيرة إلى مركزية المعايير ولا مركزية التنفيذ من خلال المناطق التربوية وأن كل هذه التوجهات سوف تصدر بقرارات.



الشعر الزجلي... الطفر فيتامين القريحة



ناصر كسبار *

في كتابه الشقيق «عمري الف عام» يسأل المحامي والشاعر عبدالله الاخطل الخوري عن سبب اطلاقه اسم عمري الف عام على مجموعته وهل سيعيش الف عام؟ فيجيب:

إن من يرث التراث يجمع الاعمار ولا اعتقد ان طفلاً يولد وعمره اقل من ثلاثة ملايين سنة...فانا كنت متواضعا جداً عندما اكتفيت بألف عام.

وفي مكان آخر يقول: «اني اموت خوفا ورعبا من هذه الكمية الهائلة من النجوم التي تهدد رؤوسنا...ولكن عندما تطالني نجمة الصبح اليتيمة: انظر اليها بشوق عظيم... واطلب يدها».

ويضيف:

«اطلقوا اسمي على الشمس... وقد كرموا الشمس وزادوها اشتعالا»

ويقال:

«لماذا سأنتهى في السراب انا افني...وليس يغنى كتابي لا اريد الذهاب؟ من ذا يغني لطيور السماء...بعد ذهابي»

ويقول في مكان آخر:

ايها القارئون كرمي...تملوا من شرابي وحذقوا في غيابي كيف شعر - نحن الخلقناه - يبقى ونسوارى - سبحاننا - في السراب» وعن الكذبة البيضاء يقول: كذبت؟ وما ضر ان اكذبا هو الحلم يكذب..كي يعذبا

سنة 1987 وشأن كل المحامين اضطر المحامي طانيوس رزق ان يوقف سيارته في ساحة قصر العدل بصورة جانبية امام سيارات اخرى، فترك المفتاح فيها وكتب على ورقة:

حضرة الزميل الكريم التسكيرة بالعدلية مخالفة اجبارية تركنا المفتاح اعطونا الاسباب التخفيفية

العام 1981 ذهب المحامي طانيوس رزق اكثر من مرة لزيارة الزميلة افلين، وكان المنزل الذي تقيم به محاطا بتصويته وله ثلاثة ابواب خارجية: في التصويته، ثم عند اول البناء، ثم عند الباب الخاص بالمنزل. وهذا الاخير مغلق وله قفل خارجي اضافي. وعند كل باب زر كهربائي. فلم يجد احدًا وترك هذه الابواب:

سكوره واقفال وازرار وحيط مصونون بدرابزين ثلاث بواب كيار زغار يبحصو بيتك يا افلين تمنيت ولنوشي نهار شوفن مرة مفتوحة، دخلك هذا مدخل دار يما بوابة برلين؟

المعروف عن المحامي المرحوم جوزيف بشارة الخوري، ابن الاخطل الصغير، حبه للشعر وهو على علاقة صداقة منبئة مع قنصل فنلندا السابق المرحوم توفيق فاضل. وفي احد لقاءاتهما المتكررة كان المحامي الخوري يتكلم عن الحالة الاقتصادية المتردية. ففوجئ بالقنصل فاضل يلقي ابيات الشعر الآتية:

توفيق فاضل:

حالي مرتمة وقبيحة من تفليسفة لفضيحة بخش الجيبة مش عيبة مهم تدموم القريحة الشعب حالو مش كافي وعانتفسي بيمشي حافي ابسن رب القسوفي نففس عا ردة منبئة فاجابه المحامي جوزيف الاخطل الخوري بما يأتي:

مهما انتقال ومهما شعاع ومهما قلبك وتقللي ما بعممر وتفسر ابداع الا من جرح القلة وببي السلي خلد لبنان باياتو الشهيرة نظمها وقت السلي كان مهبر ما معو ليرة وبعد البحث والتدقيق وبالعبارة الصريحة الطفر وحدو ي توفيق فيتامين القريحة

*تقيب المحامين السابق في بيروت

خطاب باسيل: مواجهة مع القوات وتحذير من التهديد السوري



باسيل متحدثاً في المناسبة

مقتنعون ان الإصلاح يتم عبر اقتلاع كل فرد معين من التيار، والابشع عندما يتحدث وزير من القوات عبر شاشات التلفزة ويقول اننا بالوزارة سنقبل جميع المعينين، وهذه هي آليتهم». كذلك توجه باسيل الى المنتشرين بالقول: «التيار هو الذي في العام 2017 تقدم بالقانون الذي يمنح للمنتشرين الحق بالتصويت بالخارج وحق التمثيل بالخارج وحق الترشح بالخارج وتسايق القوات معنا على أنهم هم من تقدموا به وخرج نائبهم ليؤكد اننا والتيار متفقون على ادق التفاصيل والبرهان اننا جميعاً صوتنا عليه بمجلس النواب واليوم بعد مرور ثمانين سنواً يأتي رئيس القوات سمير جعجع ليؤكد أنهم لم يكونوا راضين عن القانون وكان الناس لا تملك ذاكرة». واضاف: « واليوم لأن لديهم مصلحة آتية يريدون التضحية بمصلحة استراتيجية كبرى بأن نخسر ست نواب بالبرلمان بدائرة مهمة كدائرة الانتشار».

وتابع: «رئيس القوات لم ير اي مشكلة بسوريا لأن تفجير الكنيسة لا مشكلة فيه بالنسبة له وقتل الناس لا مشكلة فيه لديه لأنه معتاد على ذلك، أتريدونه أن يجد مشكلة في تفجير كنيسة مار الياس في الشام وهو قام بتفجير كنيسة في زحلة»، مشدداً على أن «المشكلة ان البعض يبيع رأيه وقضيته لأنه ملتزم بمشروع خارجي وقيمة التيار ان مشروعه فقط لبنان ولهذا ترون لماذا نحن تستهدف».

وتوجه باسيل الى المتباينين بتسليم السلاح أو نزعه قائلاً: «يريدون نزعها لأنه يريدون الحروب الداخلية ونحن من قمنا على فكرة الشرعية والجيش ولو كانوا يؤمنون بالسلاح الشرعي والجيش لما قاتلوا الجيش في 1989»، مشيراً الى ان «من يريد تخوين الاحرار يجب ان يكون تاريخه نظيفاً وليس عميلاً وأجيراً».

على لبنان ومن يقلل الاخر لأنه يرفض معتقده او دينه فهذا هو الخطر الحقيقي على الدرزي والشيعي والمسيحي والعلوي والسني والكردي وأي شخص ملحد حتى».

وتابع: «فنحن كنا ندرك اننا نخسر شعبياً بالتفاهم مع «حزب الله» ولكن كنا ندرك ان في هذا التفاهم في حينها مصلحة للبنان فحين كان يجب ان نتفاهم لنجنب لبنان حرباً اهلية ونساعد في عدم عزل مكون اساسي للبنان تفاهمنا وعندما رأينا ان هذا التفاهم يمس بالشراكة الوطنية وبناء الدولة ولا يخدم قضية الدفاع عن لبنان قلنا ان وثيقة التفاهم انتهت ولكن لم نقل ان التفاهم بين اللبنانيين ينتهي ولم نقل ان «حزب الله» أصبح عدواً إذ لا يزال لبنانياً والاكيد لا زلنا نختار اللبناني على اي اجنبي يريد الاعتداء على أرضنا خاصة إذا كان إسرائيلياً أو سورياً أو أي جنسية أخرى».

اضاف: «ان التيار اليوم مستهدف بالادارة اللبنانية وهم

«الياز» تدق ناقوس الخطر: طرقاتنا تحولت إلى مقابر للآمنين والمارة!



هذا الكم من الحوادث، بعضها قاتل، كان بالامكان تحاشيها لو توافرت في كل حين وعلى كافة الطرقات الرئيسية والفرعية». وختمت: أمام هذه المجزرة التي يرتكبها بعض المتهورين وتنتسب بضحايا، على المسؤولين تكثيف الجهود لاجراء حلول ناجعة تنتفض ارواحاً بريئة، فمن أنقذه القدر من الحروب لا يفترض أن يكون ضحية إهمال أو تهوؤ، فمزيد من الرقابة والرعاية تنقذ مواطناً من خطر الموت على طرقات يفترض ان تكون قد أنشئت لتسهيل المرور والعبور، لنزهة او بداعي العمل، لا العبور الى الموت الذي يخطف زهرة شبابنا وفلذات أكبادنا».

عمليات احتيال خطيرة... وقوى الامن تحذر



العصابة المعتقلة

ح. د. (مواليد عام 1998) - أ. ع. (مواليد عام 2006) في محلة المكلس، حيث ضبط بحوزتهما مسدسان حربيان ومخدرات وأموال مزيفة، وقد تسببت من خلال التحقيق أن دورهما كان يتمثل في استلام الأموال المزيفة، ثم لقاء الضحية لاستلام الأجهزة الإلكترونية مقابل تلك الأموال.

تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال الموقوفين بناء على إشارة القضاء المختص، والعمل مستمر لتوقيف باقي أفراد العصابة.

تنبيه

تدعو المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي المواطنين إلى توخي الحذر من هذه الأساليب الاحتيالية، وتطلب من البائع اختيار مكان آمن ومعروف من قبله، كما يفضل وجود كاميرات مراقبة. كذلك يستحسن ألا يتوجه البائع وحده لإتمام العملية، بل أن يذهب برفقته شخص آخر. وقيل الوصول إلى المكان، الاتصال بالشراي عبر خاصية الـ «Video Call»، والتحقق من الأموال قبل تسليم السلعة».

صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي -شعبة العلاقات العامة بلاغ اعلنت فيه:

«في إطار الجهود المستمرة التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي لمكافحة الجرائم وتوقيف مرتكبيها، توافرت معطيات لمكتب مكافحة الجرائم المالية وتبييض الأموال في وحدة الشرطة القضائية حول شبكة تنشط في ترويج العملات المزيفة، استهدفت العديد من الضحايا على الأراضي اللبنانية من خلال عمليات احتيال عبر مواقع التواصل الاجتماعي. تعتمد الشبكة في أسلوبها الاحتيالي على التواصل مع أشخاص يعرضون هواتف، حواسيب، وأجهزة إلكترونية مختلفة للبيع على منصات التواصل، حيث يتفق أفرادها مع الضحية على السعر والتفاصيل، ثم يحدد موعد ومكان التسليم. وهناك يحضر أحد أفراد العصابة على متن دراجة آلية، يستلم الجهاز، ويدفع الثمن بعملة مزيفة (دولار أو يورو). بعد استقضاءات وتحريات مكثفة، تمكنت عناصر المكتب من تحديد هويات عدد من أفراد الشبكة، من بينهم المدعوة: و. أ. (مواليد عام 1997، سورية الجنسية) التي كانت تستخدم هوية مزورة خلال تنقلاتها وعند تنفيذ عمليات البيع. وتمت مداهاة مكان إقامتها وضبط مبلغ مالي مزيف قدره 37,750 دولاراً أميركياً، إلى جانب الهوية المزورة وهواتف خلوية واكسسوارات. بالتحقيق معها، اعترفت بأن دورها كان تأمين الأموال المزيفة وتسليمها إلى الشخص المكلف لقاء الضحية، لتقوم لاحقاً باستلام الأجهزة الإلكترونية وبيعها.

كما تم توقيف المدعو: ع. ع. (مواليد عام 1989، لبناني) الذي كان يتولى شراء الأجهزة الإلكترونية من الشبكة. إضافة إلى توقيف كل من السورين، بالزعم من مقاومتها لعناصر الدورية وإطلاق النار عليهم؛

وزير الداخلية تابع اوضاعا انماثية وبديية



الحجار مع النائب عبدالله

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه أمس، النواب: حسين الحاج حسن، محمد سليمان، ثم بلال عبدالله، وتداول مع كل منهم عدداً من القضايا الإنمائية والخدمات المرتبطة بمناطقهم. كما التقى رئيس المجلس البلدي لبلدية بيروت إبراهيم زيدان، وتم البحث في ملفات بلدية ومشروع تخص العاصمة. واستقبل أيضاً رئيسة المجلس البلدي لبلدية دوما زينالي أيوب، وجرى عرض لأوضاع البلدة.

وفد «تجمع العلماء» زار المكتب السياسي لـ«أمل» وتأكيد على إلزام العدو بالانسحاب من المناطق المحتلة



تجمع العلماء خلال الزيارة

إلى «ضرورة التيقظ والانتباه لما يُحَاك لموطننا لبنان من مشاريع تستغل الشرعية والدستور، والضغط الإقليمي والدولي مستهدفة عناصر قوة ومنعة لبنان»، وطالبوا بـ«ضرورة إلزام العدو الإسرائيلي مندرجات ما وافق عليه لبنان، والذي ضمنته الأمم المتحدة والدول الكبرى، وضرورة إلزام العدو الإسرائيلي بالانسحاب من المناطق المحتلة ووقف اعتدائه على اللبنانيين، وعودة أهالي القرى الحدودية والشروع بإعادة إعمار ما هدمته الآلة الصهيونية».

الأونروا: توزيع المساعدات النقدية

لللاجئين الفلسطينيين في لبنان أواخر شهر آب

الأكثر حاجة، وتشمل الأطفال دون سن الثامنة عشرة، والأشخاص ذوي الإعاقة، إضافة إلى المرضى المصابين بأمراض مزمنة وصعبة مثل السرطان، الفشل الكلوي الذي يتطلب غسيلاً دورياً، التلاسيميا الكبرى، والتصلب اللويحي. وأشارت الأونروا إلى أنها لم تتمكن حتى الآن من تأمين التمويل الكافي لدعم كبار السن، مؤكدة استمرار جهودها لتأمين الموارد اللازمة لتلبية احتياجات هذه الفئة.

زار وفد من «تجمع العلماء المسلمين، برئاسة رئيس الهيئة الإدارية الشيخ الدكتور حسان عبد الله مقر المكتب السياسي لحركة «أمل» وكان في استقبالهم رئيس المكتب السياسي جميل حايك، مع حضور عدد من الأعضاء.

وتوقف المجتمعون بحسب بيان على الأثر،

أمام «ما يحدث في غزة من مجازر يندى لها جبين الإنسانية»، واضعين «مسؤولية ما يجري على عاتق القوى الإقليمية والدولية التي تستنكف عن إدانة إسرائيل وردعها».

كما توقفوا أمام «ادعاءات مجرم الحرب نتنياهو المتعلقة بمساعده التحقيق حلم إسرائيل الكبرى»، واضعين هذا الأمر الخطر أمام القادة والمسؤولين في العالين العربي والإسلامي.

وفي الشأن الداخلي، دعا المجتمعون

فضل الله: الحكومة تخلت عن «الانقاذ والإصلاح» وبانت حكومة كيدية

وقتلا واستخداما. وأضاف فضل الله: «البعض يقول إننا نهدد بالفنقة والحرب الأهلية، ونحن نقول، إننا نحذر من الفتنه والحرب الأهلية التي أنتم من صنعها، وأنتم من يجر الناس إليها، وفي كل الأحوال، لا يزال هناك فرصة للتراجع، فنحن جاهزون لمساعدة هؤلاء، ولكن بشرط أن يساعدوا أنفسهم، ويحب عليهم أن يعترفوا أنهم مرضى وهم السلطة، وهم بناء دولة راعيتها أميركا وجارتها إسرائيل، وبالتالي، عليهم أن يعلموا، أن أميركا لا تشارك أحداً، وإنما تستعبد، وأن إسرائيل لا تجاور أحداً، وإنما تبتلعه، فهؤلاء يتلاعبون بالناز ويعتقدون أنهم سيحرقون من حولهم، ولكن هذه النار سنصل إلى أطراف أيديهم». وفي الختام، وزعت الشهادات التقديرية على المشاركات في الدورات الصيفية.

من اللبنانيين، لا بل لمصلحة الخارج، لدرجة أن «نتنياهو» يتفاخر أن القرارات التي أقرت في لبنان كانت بسببه، ولدرجة أنه هنا الحكومة اللبنانية على هذه القرارات، وهذا وحده مدعاة خجل، إن كان هناك من يخجل». ولغت فضل الله إلى «أن الإسرائيلي اليوم يتفرد وهو ينقل الصراع من حدوده إلى الداخل اللبناني، وهذه الحكومة فشلت في أن تكون جامعة للأسف، لأن كل خطابها غير جامع وغير متوازن، فيتحدثون عن ثنائية السلاح، ولكننا لم نسمعهم يتحدثون عن ثنائية السيادة، أم أن ثنائية السيادة أصبحت مسموحة بأن يكون للعدو سيادة على واقعنا وأرضنا وبلادنا، ويتحدثون عن ثنائية السلاح، ولكن كان ينبغي عليهم أن يتحدثوا عن ثنائية السلاح، أم أن سلاح العدو الإسرائيلي غير محسوب أنه مضر بحصر السلاح بيد الدولة، علماً أن هذا السلاح الثالث هو أكثر فتكا وحضوراً

اختتمت معاهد سيدة نساء الملمين الثقافية في منطقة بيروت ومفوضية المرشدات في كشافة الإمام المهدي في منطقة بيروت، برعاية مسؤول منطقة بيروت في حزب الله حسين فضل الله، الدورات الثقافية الصيفية، في احتفال أقيم في قاعة السيد عباس الموسوي في مجمع القمام في الضاحية الجنوبية، في حضور عدد من الفعاليات النسائية وحشد من الأختوات والمشاركات في الدورات الصيفية. وألقى راعي الاحتفال السيد حسين فضل الله، كلمة شدد فيها على أهمية هذا السعي العلمي والثقافي، وأن يكون متجذراً في قلوبنا ونفوسنا، لا أن يكون أمراً عابراً، لأننا أمام تحديات ثقافية كبيرة». ورأى فضل الله «أن القرار الذي اتخذته الحكومة مؤخراً، يوضح أنها تخلت باكراً عن الشعار الذي رفعته ألا وهو الإصلاح والإنقاذ، وبانت حكومة كيدية تعمل لمصلحة جزء

World Guitar Competition NOW in Beirut

Under the Auspices of World Guitar Organization and International Institutions of High Prestige BEIRUT

MEGERDICH MIKAYELIAN as the Ambassador of the Guitar Olympiad in Lebanon & Armenia is pleased to host

GUITAR OLYMPIAD

The event will be held on the 30th of August 2025 at 11:00 am in KOHAR GALLERY 1st Floor, Bank of Beirut Bldg. 243 Armenia Street Mar Mikhael, Beirut

KOHAR Bank of Beirut Bldg. 243 Armenia Street Mar Mikhael

*For further information contact +961 3 544703

ربي أبو فاضل

في لبنان، خزان الشرق للمياه، تحولت المياه - شريان الحياة - إلى سلعة تباع وتشترى في سوق سوداء، فمع انهيار البنى التحتية للبلاذ وغياب الدولة عن مسؤولياتها، باتت الصهاريج تجوب الأحياء وتفرض أسعارا ملتبهة مقابل مياه مشبوهة لا نعرف مصدرها ولا جودتها، ليجد المواطن اللبناني نفسه عالقاً في حلقة جشع وفوضى يدفع ثمنها من صحته وجيبه معاً.

ظهرت أولى صهاريج المياه غير الرسمية أو ما يعرف بـ«السيبتيرات»، في السبعينيات تقريبا ومنذ سنوات، تحول إلى قطاع خاص لكن غير رسمي تفرضه الحاجة، في ظل غياب شبه تام لشبكات مؤسسة المياه الرسمية واهتراء شبكات الإمداد والتوزيع، والانقطاع الزمن للمياه نتيجة الشح وجفاف الآبار بسبب انخفاض معدلات الأمطار إلى مستويات قياسية، مما دفع بالمواطن اللبناني إلى البحث عن بدائل، لكن هذا العام كان استثنائياً، إذ بدأ اللبنانيون يشاهدون قوافل الصهاريج تجوب الطرقات بكثافة منذ نيسان الماضي.

هذا القطاع، الذي يفترض أن ييسد حاجة أساسية وملحة، يعمل اليوم في ظل فوضى عارمة وغياب لأي رقابة فلا تراخيص إلزامية لأصحاب الصهاريج ولا دفاتر صحية أو بيئية لمصادر المياه، ولا التزام بمعايير التعبئة أو النقل، ما يحوله إلى سوق سوداء جديدة يتحكم بها أصحاب الصهاريج الذين عمدوا إلى تأسيس شركات بيع مياه تعمل بلا رقابة أو محاسبية، وبممارسات أقرب إلى «الخوة»، والأسوأ أن معظم الصهاريج لا تنظف بشكل دوري، ما يضاعف احتمالية التلوث وانتشار الأمراض.

مصدر طبي حذر من «الاعتماد على مياه مجهولة المصدر التي قد تؤدي إلى تسممات بكتيرية وفيروسية، أبرزها الكوليرا التي عادت لتظهر في لبنان خلال السنوات الأخيرة، إضافة إلى التهابات معوية وجذبية».

غياب الرقابة على قطاع المياه ليس تفصيلاً تقنياً، بل يعكس حالة الفوضى الشاملة التي تطبع إدارة الموارد الحيوية في لبنان، فوزارة الطاقة والمياه، المعنية قانوناً بمراقبة المصادر، تتفنى بدور شكلي، ووزارة الصحة، المفترض أن تكون الضامن الأول لسلامة المياه الصالحة للشرب، تغيب عن الميدان إلا في حالات نادرة، أما البلديات، صاحبة السلطة المحلية في متابعة التوزيع وضبط المخالفات، فهي إما عاجزة أو متواطئة، فتتحول المسؤولية إلى كرة نار تتقاذفها المؤسسات، بينما يترك المواطن وحيداً في مواجهة مياه عشوائية قد تكون قاتلة.

ينص قانون المياه اللبناني (المرسوم التشريعي رقم 77/2018) على أن «المياه ملك عام للدولة» وعلى الدولة مسؤولية تنظيم توزيعها وضمان جودتها، لكن القانون بقي حبراً على ورق في ظل غياب تطبيق فعلي.

بين العطش والخوف من التلوث، يعيش اللبناني معضلة

السوق السوداء للمياه في لبنان بأسعار ملتبهة ومياه ملوثة



يومية، فالماء، الذي يفترض أن يكون حقاً طبيعياً ومتاحاً للجميع، تحول إلى عاء مالي وصحي ثقیل وسط أحياء تنقطع المياه فيها لأيام، وأحياناً لأسابيع، دون سابق إنذار أو توضيح، فالواقع المائي لم يعد مجرد خلل في الخدمة العامة، بل تحول إلى أزمة تمس الحياة اليومية لعشرات آلاف العائلات التي تجبر على شراء المياه بأسعار خيالية، وسط انهيار اقتصادي، شهادات المواطنين تروي تفاصيل المعاناة اليومية مع شح المياه تقول سهام وهي ربة منزل «نجر على غلي المياه أو شراء قوارير إضافية للشرب، لكن لا قدرة لنا على تحمل هذه الأكلاف، أشعر أننا ندفع ثمننا مضاعفاً للفوضى» مشيرة إلى أن أطفالها أصيبوا أكثر من مرة باضطرابات معوية وجلدية بسبب المياه.

أما علاء وهو موظف في إحدى المؤسسات الخاصة في بيروت، يؤكد أنه يضطر إلى شراء صهرجين شهرياً لعائلته الصغيرة و«كل صهرج يكلفني نحو 80 دولاراً يعني أكثر من ثلث راتبي يذهب على المياه، ومع ذلك لا أعرف إذا كانت صالحة للشرب»، ويشاطره في الرأي زميله ماهر الذي أكد أن «أسعار الصهاريج مرشحة للارتفاع ربطاً بالظروف المستجدة وبمزاجية أصحاب الصهاريج الذين يفرضون شروطهم على الزبائن، مثل ألا تقل سعة الحموله المراد تعبئتها عن عشرة براميل، وتضاعف سعر «النقل» فيما لو كان الخزان المراد ملؤه على السطح، والانتظار ساعات طويلة قبل قدوم الصهرج بسبب كثافة الطلب»، مضيفاً «ما باليد حيلة فيما الامتثال والإلا... لا مياه!».

وفق منظمة الصحة العالمية، يحتاج الإنسان إلى ما بين 140 و150 ليترًا من المياه لجميع احتياجاته اليومية، وعليه فإن عائلة من خمسة أفراد تحتاج بالحد الأدنى إلى 700 ليتر مياه يومياً، أي نحو ثلاثة براميل ونصف برميل يومياً وبالتالي، فإن خزاناً بسعة 10 براميل يكفي العائلة لثلاثة أيام تقريباً.

ويروي سامي ماساته، أصحاب الصهاريج يتصرفون وكأن الماء ملك إبيهم ويسعرون بحسب ما يروق لهم وعلينا أن نقبل بالسعر وندفع كاش لكن من أين من راتب لا يكفي قوت 7 أيام مع التقنين بكل شيء».

من جانبهم يبرر أصحاب الـ«سيبتيرات» موقفهم من رفع الأسعار بـ«اضطراهم إلى تشغيل البئر على المولد الخاص حتى يتمكنوا من تلبية حاجات المواطنين في هذه الظروف الصعبة، كما أنهم محتاجون إلى المازوت من أجل تشغيل آلاتهم وكذلك

بالإضافة إلى ذلك، تُعد بعض الفطريات المعالجة بالضوء أحد المصادر النباتية المهمة لفيتامين D، وهو ما يُعتبر خياراً مناسباً للنباتيين الذين يسعون للحفاظ على مستويات الفيتامين دون اللجوء إلى المصادر الحيوانية. ويجدر بالذكر أن تناول هذه الأطعمة بانتظام يساعد في الوقاية من هشاشة العظام، تقوية العضلات، والحد من مخاطر بعض الأمراض المزمنة مثل السكري وأمراض القلب.

أما بالنسبة للفئات التي يُصعب بأن تولي اهتماماً أكبر بتناول فيتامين D، فهي تشمل كبار السن، النساء الحوامل والمرضعات، الأشخاص الذين يعانون من السمعة، وذوي البشرة الداكنة، حيث يحتاجون إلى كميات أكبر لتعويض ما قد ينقصهم نتيجة ضعف امتصاص الفيتامين أو قلة التعرض للشمس. كما أن الأشخاص الذين يعيشون في مناطق يقل فيها التعرض لأشعة الشمس، أو الذين يقضون معظم أوقاتهم في الداخل، يحتاجون إلى التركيز على الأطعمة الغنية بالفيتامين أو المكملات الغذائية تحت إشراف طبي.

ومن المهم أن ندرك أن الحصول على فيتامين D لا يقتصر

تشغيل الموتور الذي سيتم عبره رفع المياه إلى أسطح المنازل».

بينما تطرح شادية سؤالا حير كل المواطنين «من أين تأتي كل هذه الكميات التي تملأ صهاريج التوزيع يومياً إذا كانت البلاد تعاني من شح وجفاف؟» هذا السؤال يبقّى من دون إجابة واضحة، فمصادر المياه التي تعتمد عليها صهاريج التوزيع متنوعة، ووفق تقارير إعلامية فإن عدداً كبيراً من هذه الصهاريج يقوم بتعبئة خزاناته من آبار ارتوازية خاصة، يشترك في استثمارها أكثر من موزع، ويعملون على صيانتها وتخزين المياه فيها خلال أشهر الشتاء بهدف بيعها صيفاً بكميات تجارية، أما في المناطق الواقعة خارج بيروت، فيلجأ الموزعون إلى منابع طبيعية أو برك مياه محلية، تزود بمضخات لسحب المياه بعد تنسيق مسبق مع البلديات.

خبير بيئي فضل عدم الكشف عن اسمه أكد أن «نسبة كبيرة من المياه المعبأة في الصهاريج تتسحب من آبار ارتوازية غير مرخصة، وبعضها ملوث بالجارير أو المواد الكيميائية، وغياب الرقابة يجعل من هذه المياه تهديداً يومياً لصحة اللبنانيين»، بدورها تؤكد منظمة الصحة العالمية أن المياه غير المعالجة أو المخزنة بطريقة خاطئة قد تنقل أمراضاً مثل التيفوئيد، التهاب الكبد A، الكوليرا، والإسهالات المزمنة.

يشار إلى أن الجمعية العامة للأمم المتحدة اعترفت عام 2010 بالمياه كحق إنساني أساسي لا يجوز تحويله إلى سلعة خاضعة للاستغلال.

ليس من المبالغة القول إن معظم اللبنانيين يجدون أنفسهم مع بداية كل صيف، وأحياناً حتى في الشتاء، تحت رحمة أصحاب الصهاريج، نتيجة الخراب والتنظيم والرقابة الرسمية، وإصلاح هذا الملف لا يحتاج إلى معجزة بقدر ما يتطلب قراراً سياسياً وإدارياً جدياً يضع خطة متكاملة تقوم على:

الإلزام أصحاب الصهاريج بالحصول على تراخيص رسمية مرتبطة بمواصفات تقنية وصحية واضحة.

حصص مصادر التعبئة بالآبار والينابيع المرخصة والخاضعة للفحوص المخبرية الدورية.

تفعيل الرقابة الصحية الصارمة عبر وزارة الصحة أو مختبرات معتمدة، مع نشر نتائج الفحوص للرأي العام بشفافية.

تحديد تسعيرة رسمية معلنة تلزم الجميع وترافقها غرامات رادعة بحق المخالفين.

إصدار فواتير رسمية لإدخال القطاع في الدورة الاقتصادية الشرعية ومنع الاستغلال.

إنشاء خط ساخن وفرق تفتيش ميدانية لمتابعة الشكاوى والمخالفات ومحاسبة المرتكبين.

سيترنات المياه في لبنان لم تعد مجرد وسيلة بديلة، بل تحولت إلى قطاع قائم على الفوضى والابتزاز، يبيع ماء غير مضمون الجودة بأسعار تستنزف المواطن، وغياب الدولة عن الرقابة حول هذه الشاحات إلى مصدر محتمل للمرض بدل أن تكون حلاً للعطش، ما يطرح سؤالاً جوهرياً: إلى متى يبقى شريان الحياة في لبنان رهينة عشوائية قاتلة؟

كلمات في زمن الغربة

الراعي الصالح

فهد الباشا

أن تكون في موقع مسؤولية عالية أو من أولياء الأمور لا يعني، بالضرورة والحتم، ألا تغفل، لسبب أو لآخر، عن أمر عينيك وله أهميته. في هذا السياق، تنمى على المعنى وعلى كل معنى بما يعاينه الناس، على من له، من موقعه، صلاحية نهي وأمر، إن يأخذ برحابة صدر الملاحظة المتضمنة، والناعبة من حرص واحتراس الراعي الصالح، في المعروف المألوف، هو الناجح في توجيه الرعية إلى المرتجى السوء على صراط مستقيم. وفي هذا، لا يستقيم صلاحُ الرعاة بالمحاباة والمراعاة ولا بالانسحاق خلف أغراض واهواء، طالما انتهت بأصحابها وأصحابهم عند هاوية .

وبواضح الكلام، بصريحه وفصيحته، لا نرى من الحكمة ولا من حسن البصيرة أن تكون رعياً، بأمها وبأبيها، باتساعها وأشاعها، هي جميعاً عند راعيها بعين، وإن تحظى رعية واحدة دون سواها بالاقامة في العين الثانية. ولأن في الإيجاز رحمة، نوجز فنقول: طوبى للذين إذا سما بهم المقام أن يظنوا ذاكرين ما أشار إليه راعي الرعاة العاملين في حقوله، حين قال: الويل لمن تأتي على أيديهم الشكوك. ولم يقل الويل لمن يرتابون ويُشككون. والسلام على من أتبع الهدى وصوبَ المسار حين شط به الزمار .

وسام رئاسي لجان لوي

مانغي في يوم وداعه

منح رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، المهندس المعماري جان لوي مانغي الفارس الكرس بالندور الرسمية في منظمة مالطا ذات السيادة وساماً، ووضع على نعشه في يوم وداعه في كنيسة القديس يوسف للأباء اليسوعيين في مونتو - بيروت وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة.

وترأس الصلاة لراحة نفسه مطران اللاتين في لبنان سيزار أسبايان يحيط به الأب فيكتور أسود ورئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم دكاش ولفيف من الكهنة.

وشارك في القداس، الوزير سلامة ممثلاً الرئيس عون ورئيس مجلس الوزراء القاضي نواف سلام، وزير الطاقة والمياه جو صدي، النائبان نديم الجميل وسيمون أبي رميا، رئيس مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية الأستاذ رفيف شلالا، وسفراء وديبلوماسيون وتقابيون ورجال فكر وثقافة وأركان منظمة فرسان مالطا في لبنان تقدمهم رئيسهم مروان صحنوي.

بيئة وصحة

شانتال عاصي

فيتامين D للنساء وكبار السن والنباتيين: أطمعة ضرورية يومياً

يعتبر فيتامين D من العناصر الغذائية الأساسية التي تؤدي دوراً حيوياً في الحفاظ على صحة العظام، دعم الجهاز المناعي، وتنظيم امتصاص الكالسيوم والفسفور في الجسم. ورغم أهميته الكبيرة، يعاني الكثير من الناس من نقص هذا الفيتامين نتيجة قلة التعرض لأشعة الشمس أو اتباع نظام غذائي فقير بالمصادر الغنية به. لذلك، يُنصح بتضمين أطمعة ومشروبات غنية بفيتامين D بانتظام ضمن النظام الغذائي اليومي لضمان تلبية احتياجات الجسم.

من أبرز المصادر الغذائية لفيتامين D الأسماك الدهنية مثل السلمون، السردين، والمكركيل، إذ تحتوي هذه الأنواع على كميات كبيرة من الفيتامين يمكن أن تفي بحاجة الجسم اليومية. كما يُعتبر صفار البيض وزيت كبد السمك من المصادر الغنية، إذ يساهمان في تعزيز مستويات فيتامين D بشكل طبيعي. ومن جهة أخرى، تؤدي الأطعمة المدعمة بالفيتامين مثل الحليب، الزبادي، وعصائر الفواكه المدعمة دوراً مهماً في سد الفجوة الغذائية، خاصة للأشخاص الذين لا يستهلكون الأسماك بانتظام.

فقط على النظام الغذائي، بل

يشمل أيضاً التعرض المعتدل لأشعة الشمس، إذ تساهم الأشعة فوق البنفسجية في تحفيز إنتاج الفيتامين داخل الجلد. ومع ذلك، يبقى النظام الغذائي هو

المصدر الآمن والموثوق به، خاصة للأشخاص الذين لا يمكنهم التعرض للشمس بانتظام أو الذين يعانون من مشاكل صحية تؤثر في إنتاج الفيتامين الطبيعي في الجسم.

أخيراً، يمكن القول إن إدراج أطمعة ومشروبات غنية بفيتامين D في النظام الغذائي اليومي يُعد خطوة بسيطة لكنها فعالة للحفاظ على الصحة العامة. ويجب على الفئات

بالإضافة إلى ذلك، تُعد بعض الفطريات المعالجة بالضوء أحد المصادر النباتية المهمة لفيتامين D، وهو ما يُعتبر خياراً مناسباً للنباتيين الذين يسعون للحفاظ على مستويات الفيتامين دون اللجوء إلى المصادر الحيوانية. ويجدر بالذكر أن تناول هذه الأطعمة بانتظام يساعد في الوقاية من هشاشة العظام، تقوية العضلات، والحد من مخاطر بعض الأمراض المزمنة مثل السكري وأمراض القلب.

أما بالنسبة للفئات التي يُصعب بأن تولي اهتماماً أكبر بتناول فيتامين D، فهي تشمل كبار السن، النساء الحوامل والمرضعات، الأشخاص الذين يعانون من السمعة، وذوي البشرة الداكنة، حيث يحتاجون إلى كميات أكبر لتعويض ما قد ينقصهم نتيجة ضعف امتصاص الفيتامين أو قلة التعرض للشمس. كما أن الأشخاص الذين يعيشون في مناطق يقل فيها التعرض لأشعة الشمس، أو الذين يقضون معظم أوقاتهم في الداخل، يحتاجون إلى التركيز على الأطعمة الغنية بالفيتامين أو المكملات الغذائية تحت إشراف طبي.

ومن المهم أن ندرك أن الحصول على فيتامين D لا يقتصر

إشارات جسدية تنبهك إلى تراكم السموم وأثرها في صحتك!



يعتبر الجسم البشري آلة دقيقة تعمل بتوازن مستمر بين العمليات الحيوية المختلفة. ومع تزايد التعرض للملوثات والمواد الكيميائية في الطعام والبيئة، قد تتراكم السموم داخل الجسم، مؤثرة في وظائفه الحيوية وصحته العامة. وعادةً ما يُرسل الجسم إشارات تحذيرية قبل أن تتطور المشاكل الصحية إلى مراحل خطيرة، لذلك فإن التعرف على أعراض تراكم السموم يمكن أن يساعد في الوقاية واتخاذ إجراءات تصحيحية مبكرة.

أحد أبرز العلامات هو الإرهاق المستمر. فالشعور بالتعب المزمن حتى بعد الحصول على قدر كافٍ من النوم قد يشير إلى أن الجسم يكافح للتخلص من السموم. فالسموم تعيق عمليات الأيض وتزيد من ضغط الجهاز المناعي، ما يؤدي إلى شعور دائم بالإجهاد وعدم القدرة على التركيز أو أداء المهام اليومية بكفاءة. كما قد تظهر مشاكل الهضم والانتفاخ، فالجهاز الهضمي هو أحد أهم أعضاء الجسم في التخلص من الفضلات والسموم. وعندما تتراكم السموم، يصبح الهضم أبطأ، وتزداد الغازات، ويعاني الشخص من الانتفاخ المستمر، أو الإمساك أو الإسهال المتكرر. وتشير هذه العلامات إلى الحاجة إلى تنظيف الجهاز الهضمي وتعزيز البكتيريا النافعة فيه.

وتعتبر مشاكل البشرة مؤشراً آخر على تراكم السموم. فالبشرة مرآة الجسم الداخلية، وقد تظهر عليها حب الشباب، الطفح الجلدي، أو جفاف الجلد نتيجة تراكم المواد الضارة. وعادةً ما يكون هذا واضحاً عند الأشخاص الذين يتبعون نظاماً غذائياً غنياً بالدهون والسكريات أو الذين يتعرضون بشكل مستمر للتلوث البيئي.

كما يمكن أن تكون الروائح الكريهة للحم أو الجسم علامة على تراكم السموم. فالرائحة الكريهة للحم قد تنتج من السموم التي لم يتم التخلص منها عبر الكبد أو الكلى، بينما الروائح غير المعتادة للجسم غالباً ما تشير إلى عدم كفاءة عمليات التخلص من الفضلات.

من الأعراض الأخرى اضطرابات المزاج وصعوبة التركيز. فالشعور بالقلق، الاكتئاب، أو التهيج المتكرر قد يرتبط بتأثير

تعد درجة حرارة الجسم أحد المؤشرات الحيوية الأساسية التي يعتمد عليها الأطباء في تقييم صحة الإنسان. فالحرارة ليست مجرد رقم يُقاس بالميزان الحراري، بل هي انعكاس مباشر لمدى توازن العمليات الحيوية داخل الجسم. وأي اضطراب في هذا التوازن، سواء بارتفاع الحرارة أو انخفاضها، قد يشير إلى وجود خلل داخلي أو مرض يحتاج إلى تشخيص دقيق.

من الناحية الطبية، يُعتبر ارتفاع درجة حرارة الجسم أو ما يُعرف بالحمى، من أكثر الأعراض شيوعاً التي تدل على وجود عدوى فيروسية أو بكتيرية. فعندما يهاجم جسم غريب أو ميكروب جهاز المناعة، يرفع الدماغ حرارة الجسم كآلية دفاعية لتعطيل نشاط الميكروبات. غير أن استمرار الحمى لفترات طويلة أو ارتفاعها بشكل مفرط قد يكشف عن أمراض خطيرة مثل الالتهابات المزمنة، التسمم الدموي، حتى الأورام الخبيثة التي ترفع معدلات الالتهاب في الجسم.

وعلى الجانب الآخر، فإن انخفاض درجة حرارة الجسم بشكل غير طبيعي لا يقل خطورة. فحين تهبط حرارة الجسم إلى ما دون المعدل الطبيعي (36 درجة مئوية)، قد تكون علامة على فشل بعض الأعضاء الحيوية مثل الغدة الدرقية التي تتحكم في عمليات الأيض. كما قد يُشير هذا الاضطراب إلى الإصابة بمرض السكري غير المسيطر عليه، أو قصور في عمل الكبد والكلى، حيث يعجز الجسم عن إنتاج الطاقة الكافية للحفاظ على حرارته الطبيعية.

إلى جانب ذلك، قد ترتبط اضطرابات حرارة الجسم بأمراض عصبية تؤثر في عمل منطقة تحت المهاد في الدماغ، وهي المركز المسؤول عن تنظيم حرارة الجسم. وفي بعض الحالات، قد تكون هذه الاضطرابات نتيجة أمراض مناعية ذاتية، حيث يهاجم الجهاز المناعي خلايا الجسم نفسه ويؤدي إلى تقلبات غير مبررة في درجة الحرارة. أما في حالات أخرى، فقد يكشف هذا العرض البسيط في ظاهره عن أمراض قلبية أو التهابات في الجهاز التنفسي مثل الالتهاب الرئوي أو السل، ما يجعل

من الحمى إلى انخفاض الحرارة: ماذا تخبرنا تقلبات حرارة الجسم عن صحتنا؟



قياس الحرارة مؤشراً حيوياً لا يمكن إغفاله. هذا ولا يقتصر تأثير الحرارة على كونها عرضاً يُشير إلى المرض، بل قد تكون جحاً ذاتها عاملاً يُضاعف من خطورة الحالة. فارتفاع الحرارة الشديداً مثلاً يمكن أن يؤدي إلى جفاف الجسم، اضطراب ضربات القلب، أو حتى فشل الأعضاء في حال لم تتم السيطرة عليه بسرعة. بينما يُعد انخفاض الحرارة الحاد حالة طبية طارئة قد تهدد الحياة، خصوصاً لدى كبار السن أو الأشخاص الذين يعانون من ضعف المناعة.

من هنا، يُدرك الأطباء أهمية متابعة درجة الحرارة بشكل منتظم وعدم الاستهانة بأي اضطراب فيها. فالمقياس البسيط الذي قد نعتبره عرضاً عابراً، قد يكون في الواقع ناقوس خطر يكشف عن أمراض خطيرة في بدايتها. لذا يُنصح دائماً بمراجعة الطبيب عند ملاحظة تقلبات غير مبررة في حرارة الجسم، خاصة إذا ترافق ذلك مع أعراض أخرى مثل فقدان الوزن، الإرهاق المستمر، أو آلام في المفاصل والعضلات.



شهادة بحث وهاني سبل تطوير القطاع الزراعي من خلال الذكاء الاصطناعي



اجتمع وزير المهجرين ووزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة مع وزير الزراعة نزار هاني وفريق عمل الوزارة، إلى جانب الاستشاري Accenture. وتم خلال اللقاء البحث في التطبيقات الممكنة لإدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمل الوزارة بهدف تحسين خدماتها وتعزيز كفاءتها، إضافة إلى تطوير القطاع الزراعي في لبنان وزيادة إنتاجيته.

الرقمية الحديثة في مواجهة التحديات الزراعية، بما يساهم في دعم المزارعين، ترشيد الموارد، وفتح آفاق جديدة للنمو المستدام في هذا القطاع الحيوي.

وأكد المجتمعون على أهمية توظيف الحلول

طلال الأنسي نقيباً لوسطاء التأمين خلفاً لحنا



جورج سعد: أميناً للعلاقات العامة (عضو مجلس جديد) وشانتال شوفاني: أمينة لشؤون الإعلام والنشر والتوثيق أما الأعضاء الآخرون فيشغل كل منهم منصب عضو في مجلس النقابة وهم السادة: الياس حنا، نديم الحاج، بول كابوش، غسان الصائغ وجورج البيطار (عضو مجلس جديد).

وألقى الأنسي كلمة رحب فيها بالأعضاء الجدد وشكر أعضاء المجلس السابقين «على الثقة والجهود التي بذلها وعلى الإنجازات التي حققها مجلس النقابة القديم»، وطلب من الحاضرين «الاستمرار في العمل كفريق واحد متماسك لما فيه خير النقابة ومصحتها».

أجرت نقابة وسطاء التأمين في لبنان في مقرها الكائن في منطقة سنن الفيل، انتخابات تكميلية لسبعة أعضاء جدد لمجلسها لولاية جديدة مدتها سنتان وفاز بالنزكية السادة: إلياس حنا، طلال الأنسي، بول كابوش، أنطوان عبيد، جورج سعد، وجورج البيطار.

ثم عقد مجلس النقابة جلسة في حضور الأعضاء السابقين والمنتخبين حديثاً لانتخاب هيئة المكتب الجديد للنقابة، وجاءت النتائج بالتزكية على الشكل الآتي: طلال الأنسي: رئيساً أنطوان عبيد: نائباً للرئيس طانيوس الكاش: أميناً للسفر جوزف حداد: أميناً للصندوق سيلفيه الخوري: أمينة للشؤون المهنية

بدء اعطاء رخص السير للمركبات العمومية



أنه «يجب تسهيل إصدار الرخصة العمومية، نظراً إلى ما تتحملته هذه الفئة من التزامات ومسؤوليات تتعلق بنقل وتنقل المواطنين، وبذلك يستطيع المتقدم على منصة هيئة إدارة السير والأليات المتقدمة على إدارة السير مركبته من أي فرع من فروع هيئة إدارة السير والأليات على كل الأراضي اللبنانية على أن يباشر العمل بالمنصة ابتداءً من الثلاثاء 2025/8/19».

في نهاية الاجتماع شكر الموسوي العميد نزيه قبرصلي على تجاوبه وعنايته بكل ما يخص قطاع النقل البري في لبنان.

زار رئيس اتحاد الولاة لنقابات النقل والمواصلات في لبنان أحمد الموسوي هيئة إدارة السير والأليات في الكوكنة، حيث التقى رئيس المصلحة في هيئة إدارة السير والأليات العميد نزيه قبرصلي. وناقش الطرفان وفق بيان عن الاتحاد، «موضوع إصدار رخص السير للأليات العمومية التي سجلت بإيصال يعرف بـ 99».

وبعد المشاورات طلب الموسوي «تسهيلات خاصة لاستحصال على رخص السير للأليات العمومية التي سجلت في الأونة الأخيرة، ولم تحصل على رخصة سير، لا سيما أن هذه الأليات هي مصدر رزق لآلاف العاملين في قطاع النقل، وعليها التزامات قانونية لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ووزارة النقل».

وأشار البيان إلى ان العميد قبرصلي طلب من المختصين باستصدار الرخص وضع خانة خاصة بالأليات العمومية»، ولفت إلى

تعميم لاعادة تفعيل المصارف

تكوين حساب خارجي حر من أي التزامات لدى المصارف المرسلة لا يقل عن 3% من حجم ودائع الزبائن بالعملة الأجنبية كما في 30 حزيران 2025 بدلاً من 31 تموز 2024. بالإضافة إلى ذلك، منح التعميم المصارف المخالفة لنسبة الـ 3% مهلة لتسوية أوضاعها تنتهي في 30 حزيران 2026.

اصدر مصرف لبنان مؤخراً، التعميم الوسيط رقم 739 الموجه إلى المصارف والمؤسسات المالية، والذي يعدل القرار الاستثنائي رقم 13262 الذي يتضمن إجراءات استثنائية لإعادة تفعيل عمل المصارف في لبنان.

وبالتفاصيل، يفرض التعميم على المصارف

البساط يجتمع اليوم بأصحاب المولدات



وذلك في التاسعة صباح اليوم في مكتبه في الوزارة. يلي الاجتماع مؤتمر صحفي يعرض فيه الوزير مجريات الاجتماع. وكان مجلس الوزراء قد فرض شروطا طلب فيها من اصحاب المولدات التقيد بها والا سيكون مصير مولداتهم محاضر ضبط واقفال وغيرها من التدابير.

استكمالاً للإجراءات السوارة بموجب تعميم رئيس الحكومة المتعلق بتنظيم عمل المولدات الخاصة، يعقد وزير الاقتصاد والتجارة عامر بساط اجتماعاً مع أصحاب المولدات الخاصة من مختلف المناطق اللبنانية، في حضور ممثلين عن وزارات البيئة، الداخلية والبلديات، العدل، والطاقة والياه، إضافة إلى الجهات الأمنية المختصة،

الدواء بين الغياب والتزوير: المرضى في مواجهة مافيات الفساد والتهريب



مارينا عنديس

تُعدُّ الأمراض المستعصية مثل السرطان، الفشل الكلوي، والتصلب اللويحي من أكثر التحديات الصحية التي تهدد حياة الإنسان وتستنزف قدراته النفسية والمادية. ورغم التقدم العلمي والطبي، لا تزال رحلة البحث عن الدواء المناسب غياها الكامل عن الأسواق. وفي خضم هذه الأزمة، تتفاقم المشكلة بسبب انتشار ظواهر خطيرة مثل تهريب الأدوية، الغش، والتزوير، ما يشكل خطراً مضاعفاً على المرضى الذين يعلقون آمالهم على دواء قد لا يكون فعالاً، أو حتى يكون مميتاً. هذا الواقع المؤلم يفرض ضرورة ملحة لإيجاد حلول جذرية، تضمن توفير الأدوية الآمنة والفعالة لجميع المرضى، وتحمي القطاع الصحي من مافيات التهريب والتزوير.

وفي السياق، اعتبر نقيب صيادلة لبنان الدكتور جو سلوم، أن «إقرار مجلس الوزراء المراسيم التطبيقية للوكالة الوطنية للدواء، في جلسته الأخيرة بعد أربع سنوات من التأخير على الرغم من مناقشاته المتكررة حينها أمر إيجابي جداً لأنه يصب في مصلحة نوعية وجود الدواء وحماية المريض».

واعتبر سلوم أنه «من المهم جداً اختيار اختصاصيين ذوي كفاءات وأخلاقيات مهنية عالية، واستقلالية في القرار، لتسلم مهام الوكالة، لبلوغ المرح من هذه المؤسسة الحساسة والمهمة جداً، أي تسجيل الأدوية والمتمات ذات النوعية الجيدة ومراقبتها في الأسواق». وأكد على «ضرورة إعادة التدقيق في كل ما تم تسجيله أو إدخاله في المراحل السابقة، وقال: «أي حديث عن انقطاع بعض الأدوية، ليس مبرراً للمزور أو دون النوعية».

لا تقبل التهريب والغش وتابع: «لا نقبل أن يتحوّل مبرراً لتهريب أو استعمال الأدوية المزورة، أو الاستيراد من دون معايير الجودة، لذا يهمننا التأكيد:

1 - على ثقتنا الكاملة بشخص معالي وزير الصحة الدكتور ركان ناصرالدين وحكمته وحرصه على صحة المريض ونوعية وجود الدواء وقد أكد على ذلك مراراً وتكراراً.

2 - على التعاون والتنسيق الكامل بهذا الخصوص بين وزارة الصحة ونقابة الصيادلة بحيث سترفع نقابة الصيادلة للوزارة لائحة بالأدوية المقطوعة والتي هي ليست وليدة اللحظة.

3 - احترام نوعية وجود الدواء ومراعاته

مؤشر جمعية تجار بيروت - فرنسبنك: انتعاش نسبي في الأسواق



أظهر مؤشر «جمعية تجار بيروت - فرنسبنك لتجارة التجزئة» للفصل الثاني من سنة 2025 (Q2) (-) انتعاشاً نسبياً في الأسواق، في حين يتوقع البنك الدولي نمو الناتج المحلي وتراجع التضخم. ولفت إلى أن «الأجواء السائدة خلال الربع الثاني لسنة 2025 كانت إيجابية نسبياً، حيث كان معظم الأقرقاء يترقبون تحسناً مرحلياً في الفترة المقبلة. وأن هذه الإيجابية قد لاقت صدى لدى المستهلكين في الأسواق المحلية، حيث شهدت الحركة التجارية تحسناً ملحوظاً عما كانت عليه سابقاً، في حين أتت النتائج الفصلية لتظهر آمال متجددة ببدء استعادة العافية».

الاقتصادي، وتوقّع نمو الناتج المحلي الإجمالي اللبناني بنسبة 4.7% خلال عام 2025، مدعوماً بزخم الإصلاحات واستقرار سعر الصرف وإعادة انتعاش القطاعين السياحي والاستهلاكي، ولو بشكل نسبي. أخيراً، ومع أن أسعار اليوروبوندز ظلت تتحسن - ولو بشكل متواضع، إنما ظل التصنيف الدولي للبنان في القائمة الرمادية للدول عالية المخاطر، الأمر الذي كان من شأنه زيادة الضغوط على الحكومة لتسريع وتيرة الإصلاحات.

إن إنجازات الحكومة، وتشريعات المجلس النيابي، بالرغم من توتراتها البيئية، هي المحرك الأول للانتعاش واستعادة العافية، وإن لا شك في أن التعافي الصحيح لن يحصل قبل حل المسائل الجوهرية التي تعيق عودة لبنان إلى سابق عهده، لا سيما بعد تطبيق الإصلاحات المطلوبة - وأهمها إقرار قانون الفجوة المالية ومساعدة المصارف في استعادة دورها المحوري في الحياة الاقتصادية، ووضع خطة سداد ترضي المودعين، ومكافحة الفساد في الإدارات كما كبح الدورة التجارية غير الشرعية، علاوة على التوصل إلى صيغة تسوية ضريبية مع وزارة المالية لكل الشركات والمؤسسات - الأمر الذي تعمل عليه جاهدة جمعية تجار بيروت، تمهيداً لاطلاق جديدة لكل الأطراف الاقتصادية على أسس سليمة.

وصل المؤشر إلى مستوى 33.13 في الفصل الثاني من سنة 2025 (30.01 في الفصل السابق) مع تسجيل تحسّن حقيقي فصلي للناتجة المجمّعة لقطاعات تجارة التجزئة، مع استثناء مبيعات المحروقات التي شهدت في الأخرى ارتفاعاً بنسبة + 3.51% فقط من حيث الكميات (بعد + 29.24% في الفصل السابق).

وقد سجّلت أرقام الأعمال في الأسواق، في القطاعات كافة، تحسناً ملحوظاً، حيث أظهرت النتيجة المجمّعة لقطاعات تجارة التجزئة تراجعاً سنوياً حقيقياً بلغ - 0.86% فقط بالمقارنة مع

ما كانت عليه في الفصل الثاني من السنة الماضية، وتحسّناً فصلياً حقيقياً ملحوظاً عما كانت عليه في الفصل السابق، حيث بلغت نسبته + 11.53% بالمقارنة مع أرقام الفصل الأول لسنة 2025 (مع استثناء قطاع المحروقات في الحالتين).

أما لجهة التضخم، أشار البنك الدولي في أحدث تقرير له عن لبنان أنه يتوقّع تراجعاً في معدل التضخم، بلغت نسبة التضخم السنوية في الفصل الثاني لهذه السنة 15.00%، مسجّلة بذلك انخفاضاً بأكثر من 5% بالمقارنة مع ما كانت قد بلغت في الفصل الثاني لسنة 2024 (+ 20.74%)، في حين هبطت نسبة التضخم الفصلية (أي ما بين الفصل الأول والفصل الثاني لسنة 2025) بنسبة قوية من مستوى + 14.19% إلى فقط + 2.76%، مع التمي بأن يرافق هذا المسار التنازلي استعادة مرحلية للقدرة الشرائية.

إن نسبة التضخم السنوية لهذا الفصل قد شهدت، أدنى مستوى لها منذ أواخر الـ 2019 (+ 15.00%)، وأيضاً الهبوط الفصلي (أي ما بين الفصلين الأول والثاني) الذي كان ملحوظاً جداً، من + 14.19% إلى فقط + 2.76%.

ومع بدء ظهور مؤشرات إيجابية، يبقى التعافي المستدام موهوباً بحل الملفات الجوهرية. لذلك، فإن التوصيات للمرحلة التالية هي:

- إقرار قانون الفجوة المالية ومساعدة المصارف على استعادة دورها، مع وضع خطة سداد مرضية للمودعين.

- التسريع في وضع خطة واضحة لإدارة الدين العام وإعادة هيكلة اليوروبوندز، حيث إن ذلك يشكل عاملاً ضاعطاً على الوضع المالي، ويؤثر في قدرة الدولة على استقطاب استثمارات خارجية.

- تسليط الضوء على ربح الفساد والاقتصاد غير الشرعي (التهريب، التجارة غير الرسمية، الخدمات غير المسجلة)، حيث إن ذلك يواصل سحب السيولة من الدورة الاقتصادية الرسمية، وقد يحد من فاعلية الإصلاحات.

- معالجة ملف عودة النازحين الأمر الذي سيُسهم في إعادة التوازن للمالية العامة وتوسيع فرص العمل اللبنانيين.

وفي الختام، تجدر الإشارة إلى وجوب تفادي بطء وتيرة تنفيذ تلك التوصيات، حيث إنه قد يبدد المناخ الإيجابي ويعيد حالة الترقب والجمود في الأسواق».

35% زيادة السيارات عبر مرفأ بيروت



سجّلت حركة استيراد السيارات عبر مرفأ بيروت ارتفاعاً ملحوظاً في النصف الأول من العام الحالي، إذ بلغ عدد السيارات المستوردة 27009 سيارة مقارنة بـ 20002 سيارة في الفترة نفسها من العام السابق، أي بزيادة قدرها 7007 سيارات تعادل نحو 35% من المئة.

وبعكس هذا الارتفاع عودة النشاط التدريجي إلى سوق السيارات في لبنان، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين. اللافت أن الغالبية الساحقة من السيارات المستوردة هي سيارات مستعملة، فيما لا تزال نسبة السيارات الجديدة المستوردة ضئيلة جداً، بما يعكس توجه المستهلكين نحو الخيارات الأقل كلفة.

رسامني: تشغيل مطار القليعات ركيزة لتحفيز اقتصاد الشمال... بانتظار التنفيد

أكد وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني أن المدينة «تمتلك طاقات وإمكانات كبيرة تجعلها نموذجاً اقتصادياً واجتماعياً ينبغي أن يُصدر إلى مختلف المناطق اللبنانية، وما تحتاج إليه فقط هو الاستقرار لخلق فرص العمل وتحريك عجلة التنمية».

وأشار خلال كلمة له في جزيرة عبد الوهاب في طرابلس، إلى أن «إعادة تشغيل مطار رينيه موعوض في القليعات تمثل ركيزة أساسية لتحفيز الحركة التجارية والسياحية في الشمال»، موضحاً أن «دراسة الجدوى الاقتصادية الخاصة بالمطار أنجزت وأن المشروع بانتظار الخطوات التنفيذية لإعادة تشغيله». وأضاف: أن الحكومة الحالية «لا تكتفي بالسكلام، بل تركز على تحقيق الإنجازات الملموسة»، كاشفاً عن أن طرابلس ستكون

على موعد مع مشاريع جديدة قيد التحضير ستسهم في دفعها نحو مستقبل أفضل». واذ نوه بجهود رئيسة جمعية تراث طرابلس جمانة شهال، دعا إلى «مد اليد والتعاون مع أشخاص ومؤسسات تعمل بإخلاص لتعزيز الهوية التراثية والثقافية للمدينة». وختم بدعوة أبناء طرابلس والشمال إلى «التمسك بالأمل والعمل المشترك»، مؤكداً أن «التكامل بين الدولة والمجتمع هو السبيل لتحويل الإمكانيات الكامنة إلى واقع مزدهر يليق بتاريخ هذه المدينة العريقة». وكان الوزير رسامني قد شارك رئيس الحكومة نواف سلام ووزير الاقتصاد والتجارة عامر بساط في جولة شملت معرض رشيد كرامي الدولي، وغرفة التجارة والصناعة والزراعة، ومرفأ طرابلس، إضافة إلى جزيرة عبد الوهاب.



ظاهرة تجنيس الرياضيين في العالم العربي ما بين «التخوين» و«الخطوة الصحيحة»

لكل خريج جامعي أو موظف يسعى للعمل في دول الخليج لعدة سنوات حتى يؤمن مستقبله خصوصاً في ظل انعدام الحياة الكريمة في لبنان منذ عدة سنوات خلت.

لماذا التجنيس؟

ولكن لماذا تلجأ الدول إلى التجنيس؟.. لأنها بكل بساطة تريد تحقيق إنجازات سريعة فيفضل الدول، خصوصاً الخليجية، تستثمر في أبطال جاهزين لرفع اسمها في الأولمبياد والبطولات.

وعندما يكون لديها نقص في المواهب المحلية أي حين تعجز البنية التحتية عن تكوين أبطال محليين، يصبح التجنيس حلاً ملزماً، وثالثاً من أجل «القوة الناعمة»، فالرياضة أداة لإبراز صورة الدولة على الصعيد الدولي، إذا هي استثمار مدروس وناجح في مجال الرياضة.

ولعل قطر هي الرائدة في هذا المجال على صعيد الألعاب الفردية والجماعية خصوصاً في كرة السلة وكرة القدم وكرة اليد ولكل لعبة مجنسين محددين، على سبيل المثال في ألعاب القوى يتم التركيز على الأفارقة وخصوصاً من كينيا أو إثيوبيا أو الصومال لأن هذه الدول متميزة في هذه الرياضة، أما على صعيد كرة اليد فغالبية اللاعبين من دول البلقان وهكذا دواليك.

كما إن البحرين هذه الجزيرة الصغيرة حققت ميداليات أولمبية عبر عدائين أفارقة مجنسين وتصدرت الخارطة العالمية لألعاب القوى.

في الختام هناك المؤيدون الذين يعتبرون أن التجنيس مشروع ويعزز مكانة الدولة على الساحة العالمية ويرفع من قدرها بين دول العالم برمتها.

كما لدينا المعارضون الذين يرون أنه يضرب الهوية الوطنية في العمق ويمنع تطور المواهب المحلية، ويبقى الجدل سائداً بين مؤيد ومعارض ولكن الأهم هو أن قنصل الرياضيه يهده الفكرة ويسعى لتأمين حياة كريمة له ولأفراد أسرته ويشعر بأنه يستمتع بممارسة الرياضة في المحافل الدولية بعيداً عن مسألة التخوين للوطن وعدم الولاء للراية لأن لا من الرياضة في نهاية المطاف هي أشبه بأمة كاملة متكاملة تجمع الشباب والفنقات تحت راية «الروح الرياضية».



راي باسيل

هذا مثال صغير، وهناك العديد والعديد من الأبطال الذين غادروا من وراء الستار لأن المسؤولين عن الرياضة غير قادرين على دعمهم، أما الرامية راي باسيل ولأنها من عائلة ميسورة كانت في غالبية الأوقات تصرف على متطلبات الرماية من مالها الخاص مع دعم محدود من اتحاد الرماية أو اللجنة الأولمبية، ولولا دعم والدها لما استطاعت أن تستمر وتثبت على قدميها كما يقولون، وتسطر نتائج مشرفة للبنان في المحافل الدولية.

وفي حديث مقتضب ومختصر جداً لـ«الديار» من مكان تواجدها في الدوحة قالت باسيل أنها لا تريد أن تخوض في قضية انتقالها لتمثيل قطر، ولكنها اكتفت بالقول أن الأمور كانت سهلة وغير معقدة وتم إبرام بروتوكول بين اللجنة الأولمبية اللبنانية ونظيرتها القطرية لتسهيل سفرها وتمثيل «عنابي» الرماية في الفترة المقبلة وتنتظرها المشاركة الأولى قريباً في بطولة آسيا في كازاخستان.

وإذا ما اردنا تقصي هذه الواقعة فهي ليست جديدة على قطر وهي التي تستقطب المواهب في عدة رياضات لأن عدد سكانها قليل نسبياً لا يتجاوز المليون نسمة، وبالتالي فهي تحمل نظرة إيجابية من نواح عدة، منها إبراز لاعبين مغمورين أو غير مغمورين في دولهم على الساحات الدولية والعودة بالبنفغ المادي على هؤلاء الرياضيين. وما قامت به باسيل خطوة جيدة قد تفتح المجال أمام لاعبين ورياضيين لبنانيين للتألق تحت راية دولة عربية أخرى كما هو الحال بالنسبة

بعثة لبنان للكراتيه الى بطولتي العرب وغرب آسيا بالأردن



في استحقاق خارجي، تأتي بعد غياب لسنوات طويلة، وتمنى التوفيق للبعثة باسم رئيس الاتحاد موسى فتوش وأعضاء اللجنة الادارية، أما أن يحقق لاعبو ولاعبات وطن الأرز نتائج مميزة في الاستحقاقين العربي والإقليمي، وان تحصد البعثة ميداليات ملونة. وأشار الى ان اللاعبين واللاعبات خضعوا لتدريبات مكثفة منذ فترة استعداداً للبطولة العربية وبطولة غرب آسيا وبناتوا في جهوزية تامة.

غادرت بعثة الاتحاد اللبناني للكراتيه الى العاصمة الأردنية عمان، عبر مطار رفيع الحريري الدولي، للمشاركة في البطولة العربية (21 و22 آب) وفي بطولة غرب آسيا (24-25 آب) للرجال والسيدات والنشئين في عودة لرياضة الكراتيه اللبنانية الى المحافل الخارجية. ويتراش البعثة ايلى عون وتضم المدرب رامي شقير واللاعبين واللاعبات. وأوضح أمين عام الاتحاد اللبناني للكراتيه جورج ملكون ان مشاركة اتحاد الكراتيه

«سبيرو» يتتزع فوزاً ثميناً في الجولة الثانية من بطولة لبنان لسباقات الدفع الرباعي



نتويج سبيرو



سبيرو خلال السباق

المسؤول عن لياقتي البدنية وصانع أفلام المحتوى الموهوب إيلي عرجا». وختم موجهاً كلمة شكر للمنظمين ولكل من ساهم في إنجاح هذا الحدث من رعاة وممولين والجيش اللبناني والصليب الأحمر والدفاع مدني ودعم جميع الأصدقاء اللامحدود، كما «تود كفيفي إهداء هذا الفوز لروح البطل رشيد النعنعسي الذي تعرض لأذى قلبية عقب السباق أدت إلى وفاته بعد نقله إلى المستشفى وله أقول، سارعت في الذهاب يا رشيد، ثم قرير العين فإن الأساطير لا تموت! تنازينا الحارة لأسرته».

وأضاف: «حققنا هذا الإنجاز بمواجهة بطل لبنان للسنوات الثماني المنصرمة والذي نكنّ له كل الاحترام، ففي الطلعة الأولى سجلنا 3 دقائق و16 ثانية، وفي الثانية 3 دقائق و12 ثانية، أما في الثالثة فحسباً التوقيت إلى 3 دقائق و10 ثوان».

وتابع: «واجب علينا توجيه كلمة شكر للراة جميعاً، بدءاً من الراعي الرسمي زيوت Euro1 العائلية، وسلسلة L'abeille Dor، وأردف قائلاً «أريد أيضاً أن أشكر وأنه بالجهود التي بذلها وجهان شبان في فريقنا، هما المدرب الرياضي أنطوني الحاج

بعد عودته الى قائمة الأرجنتين... وداع تاريخي في انتظار ميسي



ميسي

للتصفيات المونديال، وسط أجواء استثنائية قد تتحول إلى وداع تاريخي لأحد أفضل اللاعبين في تاريخ الكرة الأرجنتينية. يأتي ذلك في الوقت الذي قد يسدل فيه ليونيل ميسي الستار على مسيرته الدولية مع منتخب الأرجنتين في منافسات كأس العالم 2026، التي ستقام في الفترة من 11 حزيران إلى 19 يوليو/تموز 2026، وستستضيفها بشكل مشترك أميركا وكندا والمكسيك بمشاركة 48 منتخباً. ومع ذلك، لم يحدد ميسي حتى الآن موعد اعتزاله الدولي، ولم يُحسم حتى الآن موقعه من المشاركة في المونديال، خاصة أنه سيلعب من العمر وقتها 39 عاماً.

انتظر لاعبو فريق برايتون، المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز، جائزة مالية ضخمة، من رياضة أخرى غير كرة القدم. وفقاً لصحيفة «ذا صن» البريطانية، فإن لاعبي برايتون، وعلى رأسهم جيمس ميلنر أسطورة الدوري الإنكليزي الممتاز، يراهنون على الحصان «سيغلز ليفن» في سباقات الخيل.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا الحصان يقترب من الفوز بملايين الدولارات من أحد السباقات في بريطانيا. وجمع لاعبو برايتون معاً 40 ألف جنيه

استرليني للحصان المشارك في سباق مدينة يورك. «سيغلز ليفن» هو حصان نكر يبلغ من العمر 3 سنوات، وفاز بسباقين من سباقاته الـ10 في مسيرته. جدير بالذكر أن توني بلوم، مالك نادي برايتون، أحد المهتمين بسباقات الخيل، وحصل على مبلغ 2.8 مليون جنيه استرليني منها العام الماضي. وكان برايتون قد بدأ مشواره في نسخة الموسم الحالي من الدوري الإنكليزي الممتاز بالتعادل 1-1 مع فولهام في الجولة الأولى.

فليك يحرم رباعي برشلونة من «مباراة تاريخية»

ملابس الفريق، حيث قام ليفاندوفسكي وتشيزيني بدور المستضيفين له.

ورغم أن مركز بارديي الأساسي، يشغله لامين يامال، السذي يعد عنصرأ لا غنى عنه، إلا أن عقلية الجناح الأيسر الملود في الكويت من أصول سورية، تركت انطباعاً مميزاً لدى المدرب فليك.

هذا الأمر يعزز اتجاه برشلونة نحو الاعتماد على بارديي، ضمن الفريق الأول وعدم الدخول في صفقات إضافية بمرکزها.

ويبقى خيسار إعارة بارديي مكرهراً فقط، في حال استحالة قيده لأي سبب، لكن برشلونة لا يضع هذا الاحتمال في حساباته حالياً.

معركة كاسادو

أصبح مارك كاسادو واحداً من أكثر الأسماء إثارة للجدل داخل برشلونة هذا الصيف، بعد تألقه الكبير في الموسم الماضي، لكنه يعيش وضعية معقدة حالياً في ظل خسر الكفاءة بدائق محدودة مع الفريق الأول.

وبحسب صحيفة «سبورت» الإسبانية، يبحث ريال بيتيس عن لاعب وسط ارتكاز لتعويض رحيل جوني كارديسو إلى أتلتيكو مدريد، ويعد كاسادو خياراً مثالياً لهذا الدور، إلا أن الصفقة تبدو شبه مستحيلة رغم العلاقة الجيدة التي تجمع النادي. نجم الشاب لا يرغب في الرحيل عن برشلونة، بينما يرفض النادي الكتالوني الاستغناء عنه بأقل من 30 مليون يورو، وهو مبلغ يفوق إمكانيات بيتيس بشكل واضح.

وعلى مدار السنوات الماضية، شهدت السوق عدة صفقات متبادلة بين برشلونة وبيتيس استفاد منها الطرفان، مثل انتقال إيمرسون روبال، شادي رياض، كولاو، عبد الصمد الزلزولي، وفيتور روكي، حيث تمت معظمها في الأيام الأخيرة من سوق الانتقالات.

ورغم وجود اتصالات بين الطرفين هذا الصيف لدراسة بعض الاحتمالات، إلا أنها لم تسفر عن أي اتفاق حتى الآن.

وأكد مانويل بيلغريني، مدرب ريال بيتيس، حاجة فريقه الماسة إلى لاعب ارتكاز «بالمواصفات ذاتها التي يمتلكها كارديسو أو جيدو».

لكن يبقى العائق الأساسي أن بيتيس لا يستطيع سوى شراء نسبة من عقد اللاعب، وهو ما لا يفكر برشلونة في القبول به، رغم أن خروج كاسادو في اللحظات الأخيرة كان قد يساعد النادي الكتالوني على ترتيب أوضاعه المالية والالتزام بقانون «1:1».

لغز برشلونة الصيفي...

تسجيل مؤجل أم أزمة مستمرة؟

يواصل نادي برشلونة مساعيه الحثيثة لتسجيل اللاعبين الذين لم يحصلوا بعد على أرقام رسمية في قائمة الفريق، حيث تسعى الإدارة الرياضية لتلبية مطالب المدرب هانز فليك قبل إغلاق سوق الانتقالات.

نجح برشلونة بالفعل في تسجيل كل من خوان جارسيا وماركوس راشفورد في الجولة الافتتاحية من الدوري الإسباني، إلا أن الحارس البولندي تشيزيني أصبح الملف الأبرز حالياً بعد غيابه عن مواجهة ريال مايوركا.

الأولوية في برشلونة تتمثل في التوصل لاتفاق لفسح عقد أوريسول ورميو. النادي يرغب في التخلص من راتبه كاملاً، بينما يتمسك اللاعب بالحصول على جزء من مستحقاته قبل الانتقال إلى نادٍ آخر. المفاوضات لا تزال جارية وسط قناعة بأن حسم الملف بات وشيكاً.

في المقابل، يدرس برشلونة تجديد عقد الحارس إيناكي بينيا لعام إضافي مع تعديل راتبه وتسهيل خروجه على سبيل الإعارة، حيث أبدى كومي استعداداً لإتمام الصفقة سريعاً، بينما يظل سيلتا فيجو خياراً مطروحاً. بينيا يمنح الأولوية لمشروع يضمن له دقائق لعب منتظمة.



فليك

وكيل بنجامين بافار، وكذلك شخصيات مثل روبرت ليفاندوفسكي وهانسي فليك.

وفقاً للصحافة الإسبانية، عرض الوكيل بافارد على برشلونة خلال محادثة حديثة مع خوان لابورتا. الحجة واضحة: تعدد مواهب بافارد، الذي يمكنه اللعب في مركز الدفاع أو على الجانب الأيمن، يجذب المدرب الكتالوني هانسي فليك، الذي سبق له تدريبه في بايرن ميونيخ بين عامي 2019 و2021. يبدو الفرنسي، الذي خاض 55 مباراة وسجل 5 أهداف مع المنتخب الوطني، خياراً جيداً لتعزيز تشكيلة الفريق التي لا تزال في طور التكيف بعد رحيل إينغيو مارتينيز.

وعلى الرغم من أن إنتر ميلان لم يضعه رسمياً على قائمة الانتقالات، إلا أن بنجامين بافارد لا يزال لاعباً يتقاضى راتباً كبيراً، وقد يخفف رحيله العبء المالي على النادي اللومباردي. وفقاً لصحيفة L'a Gazzetta dello Sport، فإن الإدارة الإيطالية لم تغلق الباب تماماً أمام رحيله.

في حالة رحيله، قد يحصل ملحه لاعب فرنسي آخر: أومار سوليت الذي يتم متابعتها عن كثب. وبذلك، يتحدد مستقبل بافارد بين رغبة إنتر في الحفاظ على هيكل قوي وفرصة اللاعب للانضمام إلى نادٍ أوروبي كبير. Getty Images

بالنسبة لبنجامين بافارد، الخيار واضح: لن يقبل سوى مشروع رياضي يرقى إلى مستوى طموحاته، مع إعطاء الأولوية لسدوري أبطال أوروبا. بعد أن ارتبط بالفعل بناديين آخرين مثل LOSC في السدوري الفرنسي و Neom SC السعودية، يبدو أن المدافع بطل كأس العالم 2018 يفضل التحدي المرموق.

الانضمام إلى برشلونة سيكون خطوة جديدة مهمة في مسيرته، مع احتمال العودة إلى هانسي فليك وتعزيز فريق يبحث عن الاستقرار الدفاعي. برشلونة يلتزم بتوصية الليغا في أزمة بارديي قرر نادي برشلونة، عدم قيد السويدي روني بارديي في صفوف برشلونة أتلتيك، التزاماً بتوصية رابطة الليغا، في خطوة تهدف لتجنب أي توتر في العلاقات مع المؤسسات الرياضية.

وبحسب صحيفة «أس»، فإن البارسا يتعامل مع الأمر بهدوء وثقة، حيث يسود الإقتناع داخل مكتبه بأن بارديي، إلى جانب تشيزيني وجيرارد مارتن، سيتم تسجيلهم جميعاً قبل 31 آب الجاري، موعد إغلاق سوق الانتقالات.

ورغم احتمال غيابهم عن مواجهة ليفانتي ورايو فالينكانو، بسبب أولوية قيد خوان غارسيا وراشفورد، يؤكد برشلونة أنهم سيكونون متاحين بنسبة 100% بداية من مطلع أيلول.

وكان بارديي قد انضم إلى برشلونة، قادماً من كوبنهاجن، مقابل مليوني يورو، فيما ترى رابطة الليغا أن خطط النادي تتمثل في ضمه مباشرة إلى الفريق الأول، ولهذا أوصت بتسجيله برخصة «الفريق الأول».

وتقبل اللاعب، الموقف بروح إيجابية، وأبدى سعاده بالتواجد في برشلونة، مستغلاً الأسابيع الحالية للتأقلم مع النادي والمدينة.

وقد اندمج اللاعب السويدي سريعاً في غرفة

بافارد على رادار برشلونة

بعد إعلان رحيله عن إنتر ميلان هذا الصيف، ارتبط اسم بنجامين بافارد ببرشلونة في الساعات الأخيرة.

ماذا لو اتخذ مستقبل بنجامين بافارد منعطفاً غير متوقع تماماً؟ بعد موسمين قويين مع إنتر ميلان، حيث لعب في نهائي دوري أبطال أوروبا، قد يتهدد اللاعب الدولي الفرنسي البالغ من العمر 29 عاماً تطوراً جديداً في مسيرته. يتردد اسمه بقوة في كاتالونيا، حيث يبدو أن نادي برشلونة يفكر جدياً في ضمه. هذه الاحتمالية مثيرة للفضول والاهتمام، خاصة أن اللاعب لا يزال مرتبطاً بتجاربه السابقة في ألمانيا وإيطاليا. وراء هذه الشائعات المذهلة يجتنب بيتي زهافي،

لقاء سري يعيد الحرارة بين «حزب البدا» و«حزب الله»

(تتمة ص1)

الى خطوات سياسية واضحة، فيما تبدو واشنطن وكأنها وضعت كرة القرار مجددا في ملعب اللبناني، في انتظار ما اذا كان الداخل سيلتقط الفرصة ام يضعها، وسط استمرار التكهّنات حول فعوى اللقاءات التي عقدت وسر انضمام المساعدة السابقة للموفد الأميركي إلى الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس إلى الوفد.

■ **سر أورتاغوس** ■

اوساط اميركية كشفت ان انضمام مورغان أورتاغوس الى الفريق، وفقا للضيغة التي اعلنها توم براك من بعيدا، بناء على طلب مباشر من الخارجية الاميركية، ليس بروتوكوليا، انما جاء من باب اعادة الاعتبار لها، وبقرار مباشر من الرئيس الاميركي دونالد ترامب، مشيرة الى ان أورتاغوس سيكون لها دور كبير على صعيد الاتصالات مع اسرائيل، كما سيكون لها دور متقدم في المرحلة المقبلة الى جانب السفير ميشال عيسى، التي تمر علاقتها بتوتّر واضح مع براك، فضلا عن العلاقة التي تربطها بإقائد القيادة الوسطى الجديد الجنرال كوبر، والذي سيرشرف شخصيا على خطط تسليح وتجهيز الجيش، وتقييم مدى التزام لبنان عسكريا بتعهداته.

■ **معدالة جديدة** ■

الى ذلك، ورغم الحراك الدبلوماسي الخارجي، فإن الحراك الداخلي يشهد على ما يشبه القطيعة، لا سيما بين القصر الجمهوري و «حزب الله»، حيث يسيطر نوع من الجفاء في العلاقة، نجح في ترطيبه بشكل محدود، حتى الساعة، سلسلة الاتصالات على أكثر من خط لإعادة وصل ما انقطع بين المقرات على خلفية القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء، وأخرها نجاح محاولات كسر الجليد على خط بعيدا – حارة حريك، حيث حصل لقاء بين «المستشار الرئاسي» محمد عبيد ورئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد، تم التطرق خلاله الى العموميات في عملية «غسل القلوب»، وشرح موفد بعيدا كيفية تطور الامور من وجهة نظر الرئاسة الاولى، على ان تعقد اجتماعات اخرى لاحقا.

وفقا لمصادر متابعة فان مبادرة عبيد يمكن اختصارها «بانه في حال لم تلتزم اسرائيل بالورقة الأميركية فلبنان في جمل منها، وبالتالي تعتبر قرارات مجلس الوزراء كأنها لم تكن»، مشيرة الى ان الوفد الأميركي توم براك اعاد التاكيد خلال زيارته الاخيرة الى ان ضمانات، رغم اصرار بيروت على انها شرط اساسي لتنفيذ الورقة الاميركية، وعليه فان الزام تل اييب بوقف الاعمال العدائية يأتي قبل حصر السلاح بيد الدولة.

وتابعت المصادر بان مجلس الوزراء منح الجيش اللبناني مهلة ولم يفرض على البرزة جدولاً زمنيا، وبالتالي فان الجيش سيرضخ خطته وتوقيته وفقا لقدراته، وتصوره للأليات والاحتمالات، وهو ما سيكون موضع نقاش معمق داخل الحكومة، التي قد تلجأ الى استشارة خبراء من العسكريين المتقاعدين، بعيدا عن المزاييدات وضغط اي من الشوارع.

■ **التجديد لليونيڤيل** ■

وفي انتظار الرد الإسرائيلي على ورقة لبنان التي حملها توم براك معه من بيروت الى تل اييب، قفز استحقاق التمديد لليونيڤيل الى الواجهة، مع اصرار اوساط الخارجية الاميركية على كشف قراره بالموافقة على خطة انهاء عمل اليونيڤيل، خلال وجود فريقه في بيروت، في رسالة واضحة الى الحكومة اللبنانية، بانها ستكون وحيدة في تنفيذ القرارات التي ستتخذها، بعدما اثبتت اليونيڤيل عجزها.

وفي هذا الاطار تكشف المعطيات الدبلوماسية، ان بعثة لبنان في الامم المتحدة تبليغ من 14 دولة تايبدها التمديد المبدي ل لقوات الطوارئ الدولية، دون تحديد الآليات والمدة. وفي هذا الاطار تكشف المعلومات ان وقف التمويل قد اتخذ عمليا في واشنطن، ضمن استراتيججية أميركية تقوم على تقليص النفقات الخارجية التي تعتبرها غير ذات فائدة، ولا رجوع عنه، الا ان توم براك نجح في احداث خرق في جدار التصلب الاميركي، حيث يعمل على تمرير تسوية تقوم على تمديد واحد واخير لليونيڤيل لمدة عام، مع توسيع الصلاحيات لتشمل الاراضي اللبنانية كافة، بما فيها شمال الليطاني، رغم ان هذا التفويض يحتاج الى موافقة الحكومة اللبنانية، على ان تنجز الوحدات المشاركة في القوة انسحابها الكامل من الجنوب، نهاية آب 2026، مقابل تعزيز عمل لجنة كاملة وقف اطلاق النار بالتعاون مع الجيش اللبناني، ما يشير الى

تتهمات

لقاء سري يعيد الحرارة بين «حزب البدا» و«حزب الله»

تماهي طرح براك مع الموقف الاسرائيلي.

مصادر وزارية كشفت ان رئيس الجمهورية قدم مطالعة سياسية – امنية امام الوفد اميركي، شرح فيها الحاجة الى التمديد لليونيڤيل من دون تغيير في مهامها وعديدها، انطلاقا من عدة اعتبارات اولها ان الجيش يستكمل انتشاره في الجنوب وهو بحاجة الى دعم تلك القوات ووجودها، وثانيا حاجة المواطنين في تلك المنطقة الى الخدمات الاجتماعية والصحية والانسانية التي تقدمها اليونيڤيل ، خصوصا في ظل الدمار الذي خلفته الحرب الاخيرة، وتعثر عمليات اعادة الاعمار، مشيرة الى ان الجانب اميركي لم يعلق على الامر، واكتفى بتدوين ملاحظاته، وتحديد مورغان أورتاغوس.

■ **مجلس الامن** ■

وكان مجلس الأمن الدولي، بدأ مناقشة مشروع قرار قدمته فرنسا يقضي بتمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان (اليونيڤيل) لعام إضافي، على أن يشكل ذلك تمهيدا لانسحابها التدريجي.

وبحسب وسائل اعلام دولية، فإن كلًّا من الولايات المتحدة وإسرائيل تعارض التمديد لليونيڤيل، المنتشرة منذ العام 1978 على الحدود اللبنانية – الإسرائيلية، حيث كلفت بموجب القرار 425 الإشراف على انسحاب إسرائيل من الجنوب ومساعدة الجيش اللبناني في بسط سلطته، فيما يُتوقع أن يشهد النقاش مواجهة دبلوماسية بين الأطراف المؤيدة للتمديد وتلك التي تضغط نحو تقليص أو إنهاء التفويض. وينص مشروع القرار على تمديد ولاية اليونيڤيل حتى 31 آب 2026، ويتضمن فقرة يعجز فيها المجلس عن «عزمه على العمل من أجل انسحاب القوة الدولية»، بحيث تصبح الحكومة اللبنانية هي «الضامن الوحيد للأمن في جنوب لبنان». ومن المقرر أن يُطرح مشروع القرار للتصويت في 25 آب الجاري، قبل أيام من انتهاء ولاية القوة في نهاية الشهر، في وقت يتابع فيه لبنان الرسمي بقلق مسار الدوالات وسط تصعيد ميداني متواصل مع إسرائيل على الحدود الجنوبية. أشارت الى ان عديد هذه القوات سبق وتم تخفيضه خلال السنوات الماضية من 15 الف جندي، كما كان مقراا الى حوالي 11 الفاً يخدمون حاليا في الجنوب، اكبر الوحدات الكتبية الفرنسية وعديدها حوالي 850 عنصرا.

■ **الحدود** ■

وفي رد مباشر على تصريحات براك من بيروت، تقدم جيش الاحتلال الإسرائيلي في اتجاه اطراف كفركلا خلال الساعات الماضية مستحدثاً مركزا جديدا عند اطراف البلدة، ما يرفع النقاط المحتلة لـ 7، وسط محاولات قضم المزيد من الاراضي وفرض منطقة عازلة، بدأها على ما يبدو من شبعا ومحيطها.

■ **عين الحلوة** ■

تمكنت امس مديرية المخابرات، في عملية معقدة، وبعد رصد ومتابعة لمدة طويلة، من توجيه ضربة للجماعات الارهابية داخل المخيم، ممن خلال توقيف كل من نمر عيسى وأشرف حمّد، عند احد حواجزها في محيط مخيم عين الحلوة، لدى محاولتهما الدخول عائدين من سوريا، وهما من «العناصر» الفاعلة داخل الجماعات الاسلامية المتطرفة في المخيم على صعيد الاغتيالات، ومن الاشخاص المطلوبين بملفات اراهابية.

عملية طرحت اكثر من علامة استفهام لجهة توقيتها، مع وصول اكثر من مسؤول فلسطيني الى بيروت من رام الله، لاستكمال الخطوات اللازمة لسحب السلاح الفلسطيني، حيث يعمل الرئيس عباس على خطين، الاول، انساني – اجتماعي، في ظل الوضع المأسوي الذي يعيشه اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات، والثاني، عسكري، مع قرار اعادة تنظيم صفوف فتح ومنظمة التحرير في لبنان، تمهيدا لمناقشة خطوات ضبط الامن داخل المخيمات ومصير السلاح فيها.

■ **الحدود الشرقية** ■

ووسط موجة الإشاعات الحيفة بالاجواء الميدانية على طول الحدود الشرقية مع سوريا، والحديث عن حشودات مسلحة، فعلت الدولة اللبنانية خطوط التواصل الامني مع الجانب السوري، ومع جهات عربية تعمل على هذا الخط، كما ان الجيش اللبناني عزز من اجراءاته ومن انتشار وحداته في المواقع المتقدمة، مدعومة بالدرعات والمدفعية وراجمات الصواريخ، كما انه فعل عمله الاستخباراتي والاستطلاعي على مدار الساعة، مستعينا بالطائرات من دون طيار، وبطائرات السوبر توكانو والسييسنا – كارافان، التي تقوم

بدوريات على طول الحدود لرصد اي تحركات او عمليات تسلل.

■ **الحملة على المخدرات** ■

وفي الامن ايضا، بدا لافتاً خلال الايام الماضية سلسلة الضربات النوعية التي نجحت القوى الامنية اللبنانية في توجيهها لتجار المخدرات والكتباغون، حيث تكشف مصادر امنية متابعان ان الخطوات المحققة جاءت نتيجة التعاون الامني وتبادل المعلومات مع الدول العربية الشقيقة التي قدمت معطيات قيمة نتيجة التحقيقات التي اجرتها مع موقوفين على اراضيها، مؤكدة على ان لبنان ملتزم بتعهداته بمكافحة المخدرات ووقف تجارتها من وعبر الاراضي اللبنانية، الى العالم، وتحديدًا دول الخليج، وقد نجحت الاجراءات المتخذة في تحقيق الكثير من الانجازات.

■ **السعودية** ■

ووسط الحديث عن قرب مغادرة السفير السعودي وليد البخاري بيروت لالتحاق بمقر عمله الجديد مطلع العام في احدى الدول الاوروبية، على ان يحل مكانه احد دبلوماسيي سفارة بلاده في الامارات، الفخصل عبدالله المطوع، بعد ترقيعه لرتبة سفير، دعت اوساط دبلوماسية عربية الى عدم قراءة الافتحاحة الاعلامية السعودية على المسؤولين اللبنانيين في غير محلها، في ظل الاجواء التي تسعي بعض المقرات الى تسويقها، مؤكدة ان أي خطوات عملية سعودية لجهة رفع الحظر عن سفر السعوديين وتوقيع الاتفاقيات مع لبنان لم يحن وقتها بعد.

ورات المصادر أن هناك توافقاً أميركياً – سعودياً كبيراً، وتنسيقاً على أعلى مستوى، وتطابقاً في الرؤى حيال النظر إلى لبنان، وبالأخص في ما يتعلق بحزب الله، موضحة ان الرياض تريد العودة إلى روحية «اتفاق الطائف»، باعتبار أن الاتفاق يئص على سحب السلاح وحصرية امتلاك الدولة اللبنانية للقرار السيادي. وبالتالي، هناك دفع سعودي في اتجاه تنفيذ هذه الاتزمات، خاتمة بان الاسابيع المقبلة قد تشهد زيارة لوزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان، رغم ان الخطىرة جارية لزيارة سريعة للموفد السعودي الامير يزيد مطلع اليلول الى بيروت.

■ **سلام في الاردن** ■

على صعيد آخر، استقبل الملك عبدالله الثاني رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، الذي بدأ زيارة رسمية الى الاردن، وأكد الملك وعم الاردن الكامل للبنان في تعزيز أمنه والحفاظ على سيادته»، بحسب بيان للديوان الملكي الهاشمي. وأشار الملك عبدالله خلال اللقاء في حضور ولي العهد الأمير الحسين ورئيس الوزراء الأردني جعفر حسان، إلى «أهمية توسيع التعاون بين الأردن ولبنان في مختلف المجالات، لا سيما الاقتصادية»، مشدداً على «إدامة التنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة لتحقيق الاستقرار الإقليمي». وناقش الجانبان اللبناني والأردني في الشأن السوري، إذ اعتبر الملك عبدالله أن «أمن سوريا واستقرارها أولوية مشتركة»، لافتاً إلى «دعم الأردن لجهود الأشقاء السوريين في الحفاظ على استقرار بلادهم وسيادته وسلامة مواطنيه».

وكان سلام وصل إلى مطار الملكة علياء الدولي في عمان في المملكة الأردنية الهاشمية، يرافقه وزير الدفاع ميشال منسى ووزير الخارجية يوسف رجي، والتقى سلام نظيره الاردني جعفر حسان في عمان وأكداً على ضرورة بذل كل الجهود لوقف الحرب في غزة والاعتداءات في الضفة الغربية والتصعيد الخطر في المنطقة. وقال سلام: «صوت الأردن منسجم و في العالم ولبنان يحتاج إلى هذا الدور في هذه المرحلة التي يمر بها». وأشار إلى أن إسرائيل من عزلة إلى عزلة في العالم في ظل ما تقوم به من إجراءات في غزة والضفة الغربية.

■ **عون متفائل** ■

في المواقف الداخلية، استقبل رئيس الجمهورية رئيس لجنة الأشغال والنقل النيابية النائب سجيح عطية الذي قال: جلستنا مع فخامة الرئيس كانت عملية وفعالة ومفعمة بالإيجابية. لمست لديه تفاعلاً كبيراً بالمرحلة المقبلة. وقد جنت للوقوف الى جانبه وتأييد مواقفه وكمتمته وسلو به الوطني الذي يتعاطى من خلاله بمسائل عديدة، منها موضوع الاتفاق المتعلق بجنوب لبنان والمقترحات الأميركية، وبحسب ما قاله لي فخامة الرئيس، هناك تعاطٍ إيجابي، وهو يريد المحافظة على الشعور الوطني والكيان اللبناني، وادكي لى ان الجيش جاهز في وجه التهديدات التي تطلق، وتشكل علاقاته الدولية ضمانة كبيرة للبنان.

احتقان وتوتر أمني في الساحل السوري: تكرر سيناريو آذار الدامي

«التباطؤ في إهماد الحرائق»، وفقا لما ذكره «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، فيما اتهم ناشطون الحكومة بـ«افتعال الحرائق لكشف مخابسي فلول النظام السابق»، وإلى يوم الجمعة الفائت كانت فرق الإطفاء في شمال وشرق سوريا على أهبة الاستعداد بانتظار الحصول على موافقة الحكومة

السورية على التدخل للمساعدة في إطفاء حرائق الساحل.

بعض القرى بديرعية «البحث عن ملطوبين»، ما أعاد بالذكرة إمكان تكرر سيناريو 6 آذار في «الدالية وبيت عانا»، وفي 13 تموز أقحم رتل مؤلّل بلدة عين الشرقية بريف جبلة بحثاً عن مطلوب ووفقا لما ورد على لسان مصدر بالأمن العام، فيما ذكرت صفحات لناشطين من القرية إن «الأمن قام باعتقال شابين لا علاقة لهما بالمطلوب بعدما فشلوا في اعتقال هذا الأخير». وقد كشف موقع «إرم نيوز» في تقرير له أعقب تلك الحادثة عن «تحركات عسكرية وتحشيدات في الساحل السوري»، وذكر التقرير إن «مرد ذلك يعود إلى مؤشرات توحى بقرع تحرك جديد لفلول النظام السابق»، وهو ما دعا «السلطات إلى تعزيز مواقعها»، والشاهد هو أن مصادر أهلية كانت قد أكدت لـ«الديار» قبل أيام دخول «قوات المصائب الحمراء إلى مدينة جبلة والتمركز فيها»، كما أكدت المصادر ذاتها أن تعزيزات وصلت إلى حاجزي «الشراشير» و«القبيسة»، بالقرب من قاعدة «حميميم» التي تسيطر عليها القوات الروسية، كما شهدت مدينتا اللاذقية وطرطوس، يوم 14 آب الجاري، مسيرا عسكريا طاف شوارع الكورنيش فيها، وأفاد «المرصد السوري» في تقرير له يوم 15 آب، بـ«وصول

تيطانية جن

وأشار يتح إلى أن المستوطنين كانوا يعتزمون البقاء هناك لفترة طويلة، بينما نشر صورة تجمع رجلا وامرأة وعددا من الأطفال يحملون لوحة كتب عليها اسم البويرة التي كانوا يعمزون إقامتها. كما رفعوا لافتة كتب عليها «قبية هيشان» وهي عبارة تحمل دلالات تورتية مرتبطة بفكرة «إسرائيل الكبرى» حسب الكاتب. وفي 12 آب الجاري، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو -في مقابلة مع قناة «أي 24- إنه مرتبط بشدة برؤية «إسرائيل الكبرى»، ردا على سؤال عن شعوره بأنه في مهمة نيابة عن الشعب اليهودي.

وتشمل هذه الرؤية -وفق المزماع الإسرائيلي- الأراضي الفلسطينية المحتلة وأجزاء من دول عربية، من الفرات إلى النيل. وفي السياق، لفت الكاتب الإسرائيلي إلى أن قوات الجيش

الاربعاء 20 آب 2025

«حزب الله»

■ **لا فتنة او حرب** ■

وفي عشاء تكريمي له، قال مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان ان «لبنان يمر بمرحلة حساسة ودقيقة جدا مع تصاعد الخطاب السياسي في الآونة الأخيرة وخصوصاً على بعض الموضوعات المختلف في معالجتها، مما يتطلب منا تعزيز وحدتنا وتكاتفنا وتعاوننا لإعادة بناء دولتنا والاتفاف حولها ودعم مؤسساتها الشرعية لكي ننهض بوطننا. وأضاف «لن تكون هناك فتنة مذهبية او طائفية أو حرب أهلية في لبنان، لأننا جميعا لا نريد هذا الأمر أبدا، وسنقف سدا منيعا أمام أي تحريض بهذه الخصوص، ما نريده ان لبنان السيد الحر العربي المستقل على جميع أراضيه، فغير هذا المنطق يدخلنا في مآتات كثيرة، وعلينا ان نتمسك بعمقنا العربي الذي نعزّز بالانتماء إليه».

■ **الراعي** ■

وفي حديث تلفزيوني، أكد البطريك كبريخ الرابع، أن انسحاب إسرائيل من لبنان سيسهل حصر سلاح حزب الله بيد الدولة، مشيرة إلى أن هناك «إجماع لبناني حاسم على تنفيذ قرار سحب سلاح حزب الله»، وأن قرار الحكومة اللبنانية واضح بحصر كل سلاح غير قانوني، وأشار إلى أن «كلام الأمين العام لحزب الله مزيدة ولا وجود لحرب أهلية»، وإلى أن المطلوب من حزب الله تسليم سلاحه للدولة اللبنانية.

■ **بارقة امل** ■

وفيما يتوقع ان يحدث قرار العودة الى فرض الرسوم على المشتقات النفطية، لتمويل الزيادة المقررة للعسكرين، وسط الضغوط الكبيرة التي تمارس على مجلس الشورى للسير بالمراجعة المقدمة امامه، أزمة كبيرة في الاوساط الشعبية، ارتدى التصنيف الدولي الطويل الأجل بالعملة المحلية الجديد للبنان والذي حددته وكالة SP بـ ٥٥٥ مع نظرة مستقبلية مستقرة، طابع ايجابية من قبل مؤسسة دولية، وذلك للمرة الأولى بعد أكثر من 7 أعوام من التصنيف السلبي، ما يطرح نظرة مستقبلية ايجابية، وإن كانت توقعات الخبراء لا تزال متشائمة نظرة تشاؤمية ما دام لبنان مهدها باللائحة السوداء، ويرى الخبراء الاقتصاديون، ان الوصول إلى نتائج أكثر ايجابية ونجاح لبنان في استعادة تصنيفه السابق، يتطلب مسيرة شاقة من الإصلاح وإعادة بناء مؤسسات الدولة على قواعد الشفافية والحاسبة، فيما تبقى الخطوة الأكثر أهمية، هيكله المصارف وتفعيل عمل القطاع المصرفي، سيرتفع تصنيف لبنان فعلا. وخصوصاً أن المصارف ما زالت العمود الفقري في الاقتصاد لجهة التمويل وتحريك عجلة القطاعات الاقتصادية كافة.

«الوصفات الأميركية» للبنان:

طريق قصير للتوتر والفوضى المبرمجة

(تتمة ص1)

سلاحه. امهات الشهداء وغير الشهداء، اباء الشهداء وغير الشهداء، أشقاء او شقيقات الشهداء او غير الشهداء سيكونون في الخطوط الامامية يحمون سلاح المقاومة بالحلم الحي دون اللجوء الى السلاح للدفاع عن السلاح. ذلك ان حزب الله مصمم ألا يخرج اي قائد وعنصر عسكري من اعلى رتبة الى ادناها بين الحشود لا في وجه الاسكر اللبناني ولا اي طرف آخر. بيد ان الحزب يدرك جيدا انه في حال تحول المواجهة بينه وبين المؤسسة العسكرية الى مواجهة مباشرة، فسيكون في موقع الخاسر ولن يكون كل الداعمين له من بيئته الى خلفاته مساندين له في هذه المواجهة.

انطلاقاً من ذلك، عند انتهاء الجيش اللبناني من وضع خطته في آخر الشهر الجاري لحصر السلاح بيد الدولة، لن نشهد اقتتالا عسكريا بين حزب الله والجيش، بل سنرى المدنيين الذين يؤمنون بضرورة بقاء سلاح حزب الله هم في الطليعة في هدف واضح، وهو احباط المخطط الاميركي ضد حزب الله.

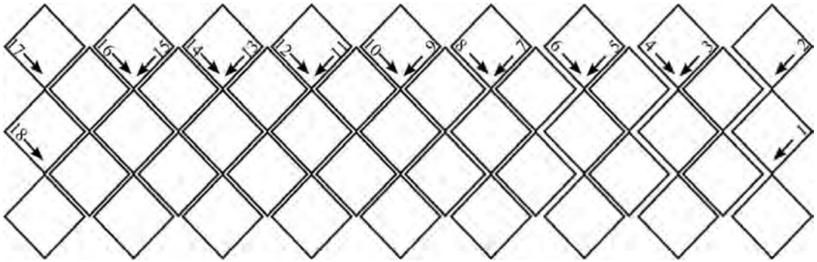
في اغلب الظروف، ستحاول واشنطن بكل قوتها وجهدها ان تورط حزب الله في صدام بينائين منديين او ومع الجيش اللبناني، لتلقض عليه بحجة انه جهة تريد جر لبنان الى تدور امني واقتتال داخلي، في حين ان الحقيقة واضحة وهي ان الولايات المتحدة الاميركية هي التي تدفع بلبنان نحو الهاوية وتضغط على الجميع لانهاء حزب الله بطريقة غوغائية بعيدة كل البعد عن واقع الارض والمنطق والتشعبات اللبنانية الداخلية.

والحال ان اميركا لا ترضى الا ان يتعامل لبنان ببديبلوماسية مع «إسرائيل» التي تقتلنا كل يوم والتي دمّرت وتدمر قرانا وبيوتنا وبساتيننا وتلوث اربابنا وارضنا، في حين لا تقبل ان تعالج الدولة مسألة سلاح حزب الله بطاولة حوار او ضمن استراتيجية دفاعية. والسبب واضح وهو ان اميركا تلجأ دائما الى «حلول» تعقد الامور في كل البلدان التي تتعاطى فيها، لا بل تفجر احيانا الازوضاع الداخلية لبلد ما.

فهل فعلا لبنان قادر على تحمّل «الحلول الأميركية» وبالطريقة التي تطرحها واشنطن؟ الجواب طبعاً لا. فالرؤساء الثلاثة طلوبا بانسحاب اسرائيل من المواقع التي احتلتها مؤخرا كما يوقف الضربات الجوية والاغتيالات التي تنفذها المسيرات «الاسرائيلية»، ومن لا مفر من بحثه على طاولة مجلس الوزراء، لينتقلوا الى المرحلة العملية بالأبقى سلاح خارج اطار الدولة، علاوة على ذلك، قال البطريك الراعي خلال زيارته لقرى جنوبية حدودية، ان انسحاب جيش الاحتلال الاسرائيلي من المواقع الخمسة ووقف خرق سيادة لبنان سيسهلان على رئيس الجمهورية التناحر مع حزب الله حول سلاحه. ولكلام الراعي قيمة كبيرة فهو لطالما طالب باعتماد لبنان سياسة الجهاد حيال كل الصراعات التي تدور من حوله وكان نادما مباشرا لحزب الله في عدة مناسبات، ولذلك عندما يقول الراعي ان على «إسرائيل» تنفيذ ما يقتضيه القانون وسيادة الاراضي اللبنانية اولاً، ومن ثم يتعاطى لبنان الرسمي مع سلاح حزب الله من زاوية مختلفة فهو يقول ان العلد هو مفتاح الحل لاي ملف معقد او خلاف او صراع، ولكن متى عدلت اميركا مع لبنان او مع أي دولة عربية مناهضة لـ«إسرائيل»؟! من هنا، بات واضحا ان لبنان، هذا الوطن الصغير، الواقع تحت ضغوط خارجية، يقف عاجزا عن معالجة قضية السلاح بطريقة تحول دون أي انفجار داخلي او صدامات محتملة بين الجيش والأهالي المواليين لحزب الله، وبخاصة في ظل الضغوط الاميركية المستمرة. هذا الواقع يفرض علينا ان نرتب المرحلة المقبلة، اياماً وأشهرًا، بقلق وحذر على مصير وطن وشعب قلما عرف فترات من الاستنارة والهدوء، بل اعتاد الأزمام والخيبات المتلاحقة نتيجة التدخلات الخارجية وتبعية بعض القوى الداخلية لها.

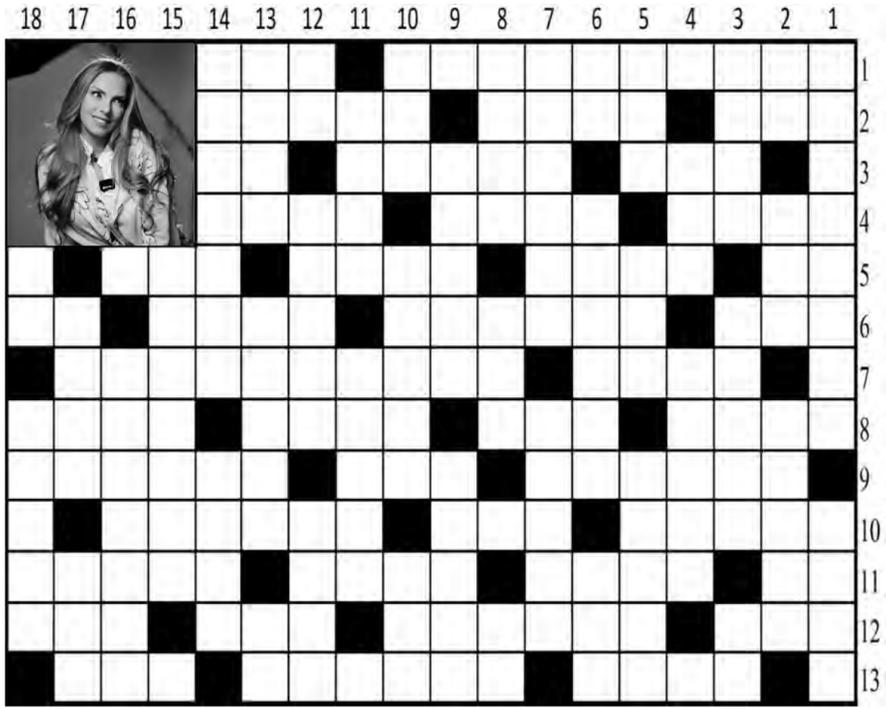
ويبقى السؤال المؤلم والذي يطرح نفسه: أهو قدر اللبناني أن يظل شعباً محكوماً بالخيبات، ممنوعاً من حياة عادلة كريمة يستحقها؟

© 2025 - All rights reserved.



الكلمات المتشابكة

- الحل السابق**
- | | | |
|-----------|-------------|------------|
| 1 - باي | 7 - ياقوت | 13 - يقاقل |
| 2 - انسلا | 8 - يغالي | 14 - يرنوه |
| 3 - عنايا | 9 - لبنان | 15 - يلم |
| 4 - عنب | 10 - لاميا | 16 - يقات |
| 5 - اغمره | 11 - يرتبا | 17 - الابن |
| 6 - انسان | 12 - يبقررا | 18 - متا |
- 10 - أعضاء
11 - أتمت العمل
12 - المخدر
13 - كلمتان: للنداء + سبيل
14 - يمقتك
15 - أسكت الصحافة
16 - مدينة يونانية
17 - تظفرن الشعر
18 - عبرت
- 1 - رغب بالشيء
2 - تعوّدت على
3 - بلدة لبنانية
4 - من أوجه القمر
5 - أداة إحدى حواسك
6 - مدينة فرنسية
7 - يحذرا
8 - يدعم
9 - نهر في أوروبا الغربية



- عموديا:**
- 10 - سبيل، أخون عهد، أكل
11 - الشبيء
12 - ترك دون عناية، ما ارتفع من الأرض (بالجمع)
13 - حرف نصب، شرائط تصويرية أو تسجيلية، صوت حزين
14 - يوقد النار، أصارع، للنفي
15 - مدخل، وجع، يزيّنا
16 - جيد (بالأجنبية)، دولة عربية، دعم
17 - طيبور من فصيلة الصقور، يجيئا
18 - حياة حاضرة، طريقة ومثال (بالجمع)، وعاء كبير
19 - رفضنا الأمر، مدينة يونانية
- عموديا:**
- 1 - ممثلة لبنانية، رطب بالمال
2 - بعد اليوم، أبسط، قاطعاً الأمر
3 - بلدة لبنانية، أعطت مثلما أخذت، قلب الإناء على رأسه
4 - حرف أبجدي، مدينة في الهند
5 - مدخل، وجع، يزيّنا
6 - جيد (بالأجنبية)، دولة عربية، دعم
7 - طيبور من فصيلة الصقور، يجيئا
8 - حياة حاضرة، طريقة ومثال (بالجمع)، وعاء كبير
9 - رفضنا الأمر، مدينة يونانية
- أفقيا:**
- 7 - أهدم، مغني لبناني
8 - كفر، مذهب، عاصمة أوروبية، تحدثنا
9 - مدينة لبنانية، خاصتها، حدّثناه
10 - حقل فيه شجر يزرع بينهما، قرأ، مصيف لبناني
11 - أداة جزم، نقيض نصب، نهر في ألمانيا، قابلته في مكان ما
12 - مضغ الطعام، مصابيح، كلمة تستعمل للتخفيف، أحبا
13 - وطن، صاهرنا، نكش الصوف
- 1 - ممثلة لبنانية صاحبة الصورة، مدينة فرنسية
2 - نقيض استقبال، الضعف، مدينة في الهند
3 - أكبر سلسلة جبال في أوروبا، عودته، شرب الماء بلا تنفس
4 - ماركة سيارات، أخاف من، دولة أفريقية
5 - للاستفهام، فلوسي، يجمع الكتاب، وجهة نظر
6 - تهذيب، مدينة أميركية عاصمة مشيغان، أرخبيل في أوقيانيا، أمر

الابراج

<p>الثور (21 نيسان - 21 أيار)</p> <p>افعل الخطوة الأولى اليوم اذا كنت تنوي الوصول الى الهدف الذي تسعى إليه، وهناك بعض الأصدقاء الأوفياء سيقفون الى جانبك ويشجعونك.</p>	<p>الحمل (21 آذار - 20 نيسان)</p> <p>لا مشاكل مهمة أو قضايا شائكة في هذه المرحلة، انما هناك جو نفسي ضاغط، ويكفي لمعالجته القليل من الانضباط في المواقف المعتنة.</p>
<p>السرطان (22 حزيران - 23 تموز)</p> <p>مجالات ونشاطات مختلفة للاختيار بالنسبة للحياة العملية المستقبلية، حبك للناس لا مثيل له وهذا ما يجعلك مميزا في نظر معظم الأهل والأصحاب.</p>	<p>الجوزاء (21 حزيران)</p> <p>عليك أن تعمل بهدوء وحذر. عواطفك تسيطر عليك أحيانا وتجرفك في تيارات غير مريحة لا تريدها. عليك التأكد بنباهة من عواطف الطرف الآخر.</p>
<p>العذراء (24 آب - 23 أيلول)</p> <p>الحظ حليفك في المشاريع التي في رأسك وتنوي القيام بها في المرحلة المقبلة، ولكن ذلك لا يمنع دراسة الخطوات جيدا قبل الإقدام على تنفيذها.</p>	<p>الاسد (24 تموز - 23 آب)</p> <p>لا تنس ان الصداقات هامة وان المثابرة على العمل تؤدي الى النجاح المطلوب والتقدم للموسم. حاول أن ترى الناس ومواقفهم كما تحب أن تراهم دائما.</p>
<p>العقرب (23 ت1 - 21 ت2)</p> <p>لم تصل بعد الى كل ما تريد وترغب. حاول ثانية فهناك مشاريع ناجحة تنتظرك. أنت تتمتع بالذكاء الحاد، وبقدرة عظيمة على جذب الآخرين نحوك.</p>	<p>الميزان (24 أيلول - 22 ت1)</p> <p>لا تعظم وتضخم الأمور في رأسك الجميل لأن ما تعانیه اليوم لا يعد نقطة في بحر غيرك. الفلك ينضح ببعض الراحة لأنك أرهقت نفسك كثيرا مؤخرا.</p>
<p>الجدي (22 ت1 - 20 ت2)</p> <p>نشاط غير عادي تقوم به وأيام حلوة وجميلة تنتظرك في المرحلة المقبلة، اذا نجحت في إخفاء شعورك، فسنتجد من يعمل بجانبك مدفوعا بالثقة والمودة.</p>	<p>القوس (22 ت2 - 21 ت1)</p> <p>روحك المرحة والطيبة تحلّق في كل الميادين، فتشعر انك أكثر وثوقا بنفسك وأكثر تفاؤلا هذه الفترة. بإمكانك أن تقيم علاقات عاطفية متينة وبهيجة.</p>
<p>الحوت (20 شباط - 20 آذار)</p> <p>حماسك للعمل كبير وتقوم بمهمات يصعب على الآخرين تحقيقها بنجاح. تمسك جيدا بمبادئك الرائعة ولا تتخل عنها لأنك تعتبر من الأشخاص المتفوقين.</p>	<p>الدلو (21 ت1 - 19 شباط)</p> <p>حافظ على هدوئك وبرودة أعصابك. لا تتردد في البوح ببعض أسرارك المزعجة لصديق وفي يهتم لأمرك، كي تتراح من عبء ثقيل تحمله وحدك.</p>

ح	ب	د	و	ن	ذ	ك	ر	أ	س	م	ا	ء	أ	ح	
ب	ع	م	ر	ش	ت	ا	د	و	ب	ك	س	ا	ع	ة	
ي	ا	و	ب	و	ل	ا	ر	ص	ف	ي	ت	ا	م	ر	
ب	ب	ا	د	م	ك	ق	ت	و	ا	ل	ا	ة	ف	ي	
ا	ب	ح	ر	ة	ة	ي	ر	س	ع	خ	م	ر	ع	ة	
ب	ش	ش	ل	ش	أ	ظ	ا	ف	ل	ا	ض	م	ق	م	
و	د	ي	ف	ا	ر	س	ا	ل	ع	ل	ج	ر	ع	د	
ر	م	ر	خ	د	ب	ر	و	ة	غ	ت	م	ي	ع	خ	
و	ة	ت	ق	ق	ج	ي	ت	و	د	ل	ا	و	ث	ل	
أ	س	ن	س	ت	ا	ع	ك	ا	ر	ا	ر	ي	ا	ا	
ح	ب	ك	ش	ي	د	ك	ح	ي	ن	ل	ا	ب	ة	ج	
ا	ر	ر	ر	ل	س	ا	س	ا	ن	ح	أ	ب	ة	ر	
ب	ز	ج	ا	م	ف	ل	ر	و	ل	ي	ه	ر	ا	ا	
ش	ق	ب	و	س	ر	ر	ي	ا	ا	ن	ر	ح	ي	ض	خ
أ	ع	ا	د	ل	م	ش	ع	ا	د	ل	س	ع	ي	د	

الحل السابق	عفاريت	ورقة شفرة	رجب
مرورة الأزلي	شباب	تامر	عرض خاص
	المرشد	ببارق	ساعة

الحل السابق

4	5	6	2	9	8	3	1	7
2	1	3	7	6	4	5	8	9
7	8	9	3	5	1	6	4	2
8	9	2	6	7	3	4	5	1
5	6	7	4	1	2	8	9	3
3	4	1	5	8	9	2	7	6
9	7	5	8	3	6	1	2	4
6	2	8	1	4	7	9	3	5
1	3	4	9	2	5	7	6	8

طريقة الحل:

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3*3).

كلمة السر

ممثل مصري
12 حرفاً

حين يكتب الحب
روكي الغلابة
سفاح التجمع
السيستم
بنقدر ظروفك
عادل مش عادل
رهبة
أشباح أوروبا
الدعوة عامة
الحارث
عودة أسود الأرض
عيار ناري
شيخ جاكسون
يوم للستات
خارج الخدمة
رزق
سعيد
سكر مر
بدون ذكر أسماء
حبيب

عموديا:

1 - ممر في جبال بيبان بالجزائر
2 - رقّ قلبها، مسا
3 - وجه الحملة من كل صوب، جزيرة يونانية، ظلم
4 - نقيض يخرج، تلفون
5 - نقض العهد، مجرى الحديث، قطع
6 - عاصمة أوروبية، أذبح المشاشية
7 - نقيض مجنون، جزيرة أندونيسية
8 - من كانت أسنانهم صغيرة ومتلاصقة، لاعبت، صات الضفدع
9 - عمران، أودية
10 - مصيف سوري، أداة جزم
11 - مدينة فرنسية، نضعه مقابل المال

أفقيا:

1 - جزيرة إيرانية
2 - من أنواع الدببة، من مؤلفات الأديب اللبناني الراحل جبران خليل جبران
3 - ضعف، أخدود عميق مستطيل يحفر في ميدان الحرب، جامعة أميركية شهيرة
4 - اعتمد على، أوطان
5 - كاتب، صوت الأكم
6 - أوتوماتيكي، مدينة سعودية، مقياس مساحة
7 - جمعتها عن الأرض، أقلته
8 - شعور، أبعدهته عن الوظيفة
9 - اتهمت، غير مطبوخ، رب
10 - نقيض يلق، أسف
11 - منزل، وميض، للتفسير

SUDOKU

2	6		3	5	9			
		6				3		
		7	1		5			
6	1	5				9		
		9				4	5	3
		2	6		8			
	4			1				
		1	4	5		2	9	

الحل السابق

1 - سكاندينافيا
2 - ميلانو، مان
3 - بنادق، لما
4 - طار، نعادي
5 - أنتمي، لمتها
6 - غارت، يأمم
7 - لوار، وهم، ل ل
8 - والدي، دانا
9 - قس، يروي، أيد
10 - فوانيس، أيام
11 - اب، دعمتا



One way ticket... تجربة مسرحية غير مكتملة



تشهد الساحة الفنية اللبنانية في السنوات الأخيرة كثرة المحاولات الشبابية لاعتلاء خشبة المسرح وتقديم عروض مسرحية غالبيتها تتحاكي الواقع اللبناني المعقد والمتأزم. وقد أثبتت هذه المواهب الشابّة نفسها بقوة واستطاعت أن تستقطب الجمهور على الرغم من الأزمات المتتالية في لبنان، بينما بقي بعضها في خانة التجارب المسرحية التي يجب أن يتم تطويرها ودعمها لتصبح أكثر نضجاً وخبرة.

ومن هذه التجارب كانت مسرحية one man show (الممثل الواحد) التي عرضت في مسرح مونو في بيروت، للفنان الشاب بسام وهبي بعنوان one way ticket.

ساعة من الوقت مع بسام لوحده على الخشبة، تناولت تجربته في باريس التي تتضمن مقارقات عديدة، ثم يتفرغ العرض إلى عرض مواقف اجتماعية مثل تلك التي تحدث مع الأهل وفي المنزل والمدرسة. لكن الخلطة لم تكن موفقة في كثير من الأحيان، فتناوهر الموضوعات وعدم انسجامها، أضر على جودة العرض، وخصوصاً أن بعض الموضوعات تتكرر في عروض الستاند أب كوميدي.

فيما لم تكن محاولة ترسيخ اسم الممثل في أذهان الحضور موفقة عبر الطلب منهم تكرار إسمه بطرق مختلفة بين شطري الصالة.

بالمحصلة «وان واي تيكيت»... هي تجربة تحتاج لمراجعة على صعيد إدارة الممثل، حضوره، قيمة وطبيعة النص. وما الجديد المختلف الذي يقدمه. إدارة المسرح أعطت فرصة وكانت فرصة ذهبية للفنان الشاب، بقي أن التقييم المنطقي يقول بإن التجربة غير مكتملة العناصر وتحتاج مزيداً من العمل والخبرة حتى تحظى بالقبول والإشادة لدى الجمهور.

معرض تشكيلي عن أم كلثوم



يقام معرض فني في مجمع الفنون - قصر عائشة فهمي بالزمالك بين 18 آب الجاري و15 تشرين الثاني المقبل بعنوان «صوت مصر - كوكب الشرق السيدة أم كلثوم»، يشارك فيه 25 فناناً تشكيليّاً من أجيال مختلفة أثرت فيهم السيدة أم كلثوم بصوتها فأبدعوا أعمالاً عنها.

المعرض حصيلة تعاون وثيق وتنسيق بين قطاع الفنون التشكيلية وصندوق التنمية الثقافية، ويقصر على إنتاج فنانين مصريين

ما الجديد في لوحة «ليلة النجوم»؟

غريبة.. من نوع جديد أطلقوا عليه اسم السكريميونات الكسرية اللامتناهية، وهو نوع مستحدث من «السكريميون»، أي الأنماط الدوامية للمغنته. ويشبه العلماء هذه التشكيلات بلوحة فان غوخ، وبخاصة القمر الأصفر الساطع فيها.

وسبق لعلماء فيزياء أن أثبتوا العام الماضي أن تصوير فان غوخ لحركة الغيوم والهواء في السماء كان دقيقاً بشكل مدهش، رغم أن لوحة «ليلة النجوم» رسمت نهائياً داخل مرسم بلا نوافذ في مصح «سان بول دو موزول».

وقاس الباحثون حينها إن ضربات فرشاة الرسام الهولندي الشهير عند رسم الأشكال الدوامية، وقارنوها بأنماط حقيقية من الاضطراب الجوي تخضع لقوانين الفيزياء، قبل أن يحصلوا إلى أن فان غوخ كان يمتلك «حساً فطرياً في التقاط دينامية السماء»، أو أنه «قضى وقتاً طويلاً في دراسة حركة الغيوم».

خلص باحثون من اليابان وكوريا الجنوبية إلى أن السماء المتماوجة في لوحة «ليلة النجوم» (1889) الشهيرة لفنسن فان غوخ، تشبه على نحو لافت بعض «أنماط الدوامات الغريبة» التي تنتج من ظاهرة علمية كلاسيكية تعرف باسم «عدم استقرار كلفن-هلمهولتز الكمي».

وتحدثت هذه الظاهرة عندما تتحرك مادتان مائعتان (غازات أو سوائل) مختلفتي الكثافة بسرعات مختلفة، حيث يدفع السائل الأسرع السائل الأبطأ، فيتشكل عندها موج يتطور أحياناً إلى دوامات. وفي دراسة نشرت في مجلة «نيتشر فيزيكس»، شرح فيزيائيون من جامعة أوساكا متروبوليتان اليابانية، والمعهد الكوري المتقدم للعلوم والتكنولوجيا، كيف يؤدي حدوث «عدم استقرار كلفن-هلمهولتز الكمي» في السوائل الكمية إلى ظهور «أنماط دوامية

مواجهة طيف التعذيب في سوريا

المزيد من النساء، ذلك أن القلة القليلة من مريضاتنا النساء أمر مؤرق، والأطفال الذين يطلبون الاستشفاء أعدادهم أقل حتى من النساء. بلغت نسبة الاستشارات مع مريضات خلال أول شهرين من أنشطة العيادة في دمشق أدنى من 15 في المئة. نجت العديد من المعتقلات من العنف الجنسي خلال اعتقالهن، ما قد يمنعهن من طلب المساعدة خوفاً من وصمة العار.

وفيما خرج الناس من المعتقل إلى واقع جديد، فهم لا يزالون يعيشون في البلد نفسه، ويتذكرون تجاربهم المروعة خلال حياتهم اليومية، ما يجعل إعادة اندماجهم في المجتمع أكثر صعوبة. وعلى سبيل المثال، لن تنسى سهي* النفق المؤدي إلى المرة في دمشق، حيث أدركت أنها لن تعود إلى منزلها سالمة، وستتذكر تجربتها كلما مرت في النفق.

تضيف سهي، «ذلك النفق الذي - وبخلاف الحكمة - ما من ضوء في نهايته. أفكر بالانتقام. أصبحت لدي ردود أفعال غير مبررة. لا أريد أن يبقى بداخلي كره أو حقد تجاه أحد. لأنه يؤذيني أنا فقط ولا يؤذي أحداً غيري. أريد أن أتخلص من كل ما تركته تجربتي بنفسى».

سهي، هي واحدة من 113 مريضاً ضمن برنامج الناجيات والناجين من سوء المعاملة الذي تديره أطباء بلا حدود في عيادتها وفي مشروعين آخرين حيث تقدم الخدمات ذاتها. تتابع سهي حالتها مع فريق برنامجنا للناجيات والناجين من سوء المعاملة، وهي ممضية خطوة بخطوة في طريقها نحو التعافي. يؤمن فريقنا بأنه إرادتها الصلبة لم تغادرها، حتى وإن تزعزت خلال اعتقالها، وهي تبدأ حياتها من جديد من أجل بناتها.



كفّر بطنا في الغوطة الشرقية، والتي يأتي منها معظم مرضانا. لطالما عُرفت المنطقة بمعارضتها للحكومة السابقة، وقد عانت من الحصار والقصف الشديد.

أما البرنامج الطبي المخصص للناجيات والناجين من سوء المعاملة، فيوفر استشارات طبية عامة وإحالات إلى مرافق الرعاية الصحية المتخصصة والرعاية الصحية من الدرجة الثالثة، والدعم النفسي والاجتماعي، وخدمات العمل الاجتماعي التي تربط المرضى بالمساعدات غير الطبية من خلال المنظمات والجمعيات المحلية التي تقدم الدعم خارج نطاق خدمات أطباء بلا حدود.

وفي هذا الصدد، تقسول المرجع الطبي لمشروع أطباء بلا حدود في دمشق، لورا غوارديولا، «تحمل الاعتقالات في سوريا تداعيات مؤرقة على الصحة النفسية. فالاعتقالات تحت ظروف لا يمكن للعقل تصورها - من سوء المعاملة التي ترقى إلى التعذيب الجسدي والنفسي - يخلف جروحاً عميقة ودائمة بين المعتقلين والسجناء السابقين، وهي جروح تتطلب وقتاً ودعمًا ورعاية كي تبدأ بالتعافي». تعمل أطباء بلا حدود كذلك على الوصول إلى

في السجون والأفرع الأمنية في سوريا، طغى ظلام الجهول على عتم الزنازين. فخلال نحو 14 عاماً من الحرب، ازداد الاعتقالات التعسفية التي شملت الكثير من الأشخاص من دون محاكمة أو تحقيق. يعاني عديد من الناجين من إصابات جسدية وصددمات نفسية وحالات صحية مزمنة بسبب هذه السنوات من الإهمال والتعذيب والإهمال المنهج.

تقول سهي، وهي امرأة في الخمسين من عمرها كانت قد اعتقلت بلا تهمة عام 2018 وبقيت معتقلة ست سنوات، «أخذت إلى غرفة الحبس الانفرادي بينما قبعت بناتي في زنزانة أخرى. لم أكن أعرف عنهن أي شيء. لم أبه بالضرب الذي انهار عليّ، أملة أنني سأعرف مصير بناتي عندما يتوقف».

نالت سهي حريتها - شأنها شأن مئات السجناء والمعتقلين - عندما تكتسرت السلاسل وفتحت أبواب السجون مع سقوط الحكومة السورية السابقة في كانون الأول 2024. قضى كثر منهم سنوات في المعتقلات تحت ظروف قاسية جداً، محرومين من الطعام المناسب وأحياناً من الرعاية الطبية، ومعرضين لجولات لامتناهية من سوء المعاملة

وفرق الصحة النفسية التابعة لأطباء بلا حدود. واستجابة للاحتياجات الطبية والنفسية الهائلة، أطلقت فرق أطباء بلا حدود برنامجاً للناجيات والناجين من سوء المعاملة في سوريا. انطلق البرنامج بنسخته التجريبية في مشروع أطباء بلا حدود القائم في محافظة إدلب. افتتحت أطباء بلا حدود عددت عيادة متخصصة في دمشق داخل مستشفى المجتهد، ثم أطلقت البرنامج في

الضوء يصغري للصوت!

ما يفتح المجال لاستخدامه في مجالات متعددة، مثل البحث والإنقاذ أو مراقبة الأجهزة، أو حتى المجالات الطبية التي تتطلب مراقبة دقيقة لحركات الجسم دون لمس.

لكن هذا التقدم يثير في الوقت نفسه تساؤلات أخلاقية، إذ يمكن من الناحية التقنية استخدام النظام للاتقاط المحادثات عن بعد، دون الحاجة إلى أجهزة تصتت أو ميكروفونات ظاهرة.

وقد سبق أن أظهر باحثو معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT عام 2014 أن الاهتزازات الطفيفة على كيس رقائق بطاطا يمكن أن تكشف عن كلام وضح، وتبعث ذلك تقنيات اعتمدت على اهتزازات المصباح أو الانعكاسات، لكنها تطلبت معدات ثقيلة. أما هذا النموذج الجديد، فيبسط تلك المبادئ باستخدام أدوات بسيطة وقابلة للنشر على نطاق واسع.

ويشدد الفريق على أن هدفهم هو تحسين تقنيات الاستشعار في البيئات المعقدة، وليس استخدامها لأغراض تجسسية. ويخطط الباحثون حالياً لتحسين حساسية النظام وتجريبه في مواقف واقعية، بما في ذلك في المجالات الطبية لمراقبة التنفس أو نبضات القلب دون تلامس مباشر.



وقال الباحث الرئيسي شور يواو: «تبسط طريقتنا بشكل كبير عملية التقاط الصوت باستخدام الضوء، ما يفتح الباب لتطبيقات جديدة في بيئات لا تعمل فيها الميكروفونات التقليدية، مثل الحديث عبر الزجاج أو التقاط الأصوات من خلف الحواجز».

وأضاف يواو أن النظام تمكن من إعادة بناء الصوت من عدة أسطح، مثل ورقة شجر ترفرف في الهواء، أو بطاقة ورقية تهتز بفعل الموسيقى، حتى في ظروف الإضاءة العادية. ويمتاز النظام بمرونته الكبيرة وقدرته على العمل دون الحاجة إلى معدات باهظة أو معقدة،

ابتكر باحثون صينيون ميكروفوناً بصرياً يلتقط الصوت باستخدام الضوء بدلاً من الهواء، ما يهدد الطريق لتقنيات استشعار ثورية تتجاوز حدود الميكروفونات التقليدية.

وفي إنجاز علمي يجمع بين البصريات والصوتيات، طور فريق من معهد بكين للتكنولوجيا نظاماً جديداً يستطيع «الاستماع» إلى الأصوات من خلال تتبع الاهتزازات الدقيقة التي تحدثها على أسطح مختلفة، مثل الورق أو أوراق الشجر أو الأكواب البلاستيكية، دون أن يعتمد على أي ميكروفون تقليدي.

ويعمل النظام عبر تسليط الضوء على الجسم المطلوب، ثم قياس التغيرات الطفيفة في شدة الانعكاس الناتجة عن الاهتزازات الصوتية. وباستخدام خوارزميات ذكية، تحوّل هذه التغيرات إلى إشارات صوتية يمكن سماعها بوضوح.

وعلى عكس الميكروفونات البصرية التقليدية التي تطالبت كاميرات فائقة السرعة أو ليزرات باهظة، يعتمد هذا النموذج الجديد على تقنية تعرف بالتصوير أحادي البكسل، وهي بسيطة وفعالة من حيث التكلفة، ويمكن دمجها بسهولة في أجهزة مثل الهواتف الذكية والطائرات دون طيار وأدوات المراقبة.

تأثير الموسيقى على التعافي النفسي والبدني

تشير الدكتورة يوليا فينوكوروا أخصائية علم النفس، إلى أن الموسيقى توظف الذكريات والרגبات الدفينة لدى الإنسان. وتساعد على مكافحة الوحدة.

وفقاً لها، تساعد الموسيقى والعلاج الصوتي الجسم على التعافي وبناء عملياته بطريقة أكثر إيجابية وصحة.

تقول: «تحفز الألحان المألوفة نفسياً خيال الإنسان، وتدخله في حالات عاطفية تذكره بتجارب قديمة أو ترسم له مستقبلاً يمتناه».

تضيف: «لا يدور الحديث عن الخيال فقط، بل عن بعض السيناريوهات والأنماط والأحداث الماضية في الحياة. فإذا انتبه الإنسان، سيجد أن نظام التسويق في عالم الأعمال يحتوي على روائح وأصوات معينة تسبب ردود فعل معينة. فعلى سبيل المثال، يسير شخص في الشارع ويسمع موسيقى صاخبة من سيارة، فيتذكر كيف رقص عليها قبل عشرين عاماً».

وتشير الخبيرة إلى أن الوعي بهذه الطريقة يعيد إنتاج الذكريات والمعتقدات، وحتى الرغبات الخفية.



اشترك في
الديار

05/923830

03/811791

جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والاخبار وتضعك في الحدث



هاتف: 03/811785 - 05/923830
فاكس: 05/923773
الاعلانات: 923768-923767-923770
05/923771 - فاكس: 05/923776
info@addiyaronline.com

- المدير الإداري والمالي عماد معلوف
- المدير المسؤول دولي بشعلاني
- العلاقات العامة مازن الرماح

- الرياضة / جلال بعينو
- رئيس القسم الفني وجيه علي

- مديرة الاخبار العامة نجوى مارون
- دوليات / ميشال نصر
- اقتصاد / جوزف فرح

نور نعمة
نايبة رئيس التحرير

حنا ايوب
المدير العام

شارل ايوب
رئيس التحرير العام